الفيتكونغ تدمر ٢٨ طيارة اميركية وتحاصر اكبر ٦ مدن في فيتنام الجنوبية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢ تموز ١٩٦٥
٢ ربيع الاول ١٣٨٥
2 תמוז 5725
2.7.1965
No. 15 Vol. XXII
العدد ١٥ السنة ال ٢٢

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad — אל-אתיחאד

سايفون — هرعت حكومة سايفون الى الجنرال الامريكي وليامز تطلب اليه الاسراع في تنظيم ارسال نجدات جوية «لانقاذ» ٦ مدن كبرى في فيتنام الجنوبية تحاصرها قوات الفيتكونغ وهي على وشك السيطرة عليها . ورد الجنرال الامريكي الذي كان لا يزال تحت وطأة الضربة التي انزلتها بقواته قوات الفيتكونغ رد بانه يجب .. «اجراء دراسة للموضوع لمعرفة فيما اذا كان من الممكن انقاذ هذه المدن الست» ..

✱ لندن — اعترفت بريطانيا بحكومة بومدين في الجزائر . وقال المتحدث الرسمي ان الحكومة البريطانية قد انتهت الى ان التغيير في الحكم في الجزائر لا يستدعي اي اجراء رسمي للاعتراف بالحكومة الجديدة . واضاف ان بلاده تواصل تعاونها مع الجزائر بصورة طبيعية .

كوسيغن يدعو لالغاء حلفي الاطلنطي ووارسو

انقرة — نشرت الصحف التركية حديثا لرئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغن ، ردد فيه مطالبة الاتحاد السوفييتي بالغاء حلف الاطلنطي وميثاق وارسو في وقت واحد . وجاء في هذه الصحف ان كوسيغن قد قال انه لا يقصد الغاء حلف الاطلنطي وابقاء ميثاق وارسو بل يقصد اختفاءهما معا . وقال ايضا ان الاقتصاد السوفييتي يقوم على السلام بينما الاقتصاد الامريكي يقوم على الحرب والتسلح . واضاف ان الاتحاد السوفييتي لا يريد سوى السيطرة على الطبيعة بعد ان ضاق الانسان بالخضوع لها .

مخطط «الابادة الشاملة» الامريكي .. يتحطم على رؤوس اصحابه !

قوات التحرير تنزل الرعب بقوات الاحتلال الامريكية

هجوم كاسح مفاجىء على اكبر قاعدة امريكية

سايغون — الهجوم الواسع على معاقل قوات الفيتكونغ بالقرب من العاصمة سايغون ، الذي طبلت له الابواق الامريكية ، والذي اشتركت فيه قوات امريكية وسايغونية واسترالية كبيرة — هذا الهجوم انتهى بفشل مرير . وعادت القوات المعتدية ، بخفي حنين ، الى قاعدتها الحربية في بيان هوا ، بعد ثلاثة ايام . فقد انسحبت قوات الفيتكونغ الى مواقع جديدة بعد ان عبرت نهر دونغ ناي ووجهت مكبرات الصوت العديدة الى حيث القوات المعتدية تهتف بها «تجراوا ايها الامريكيون واعبروا النهر فاننا لكم في الانتظار !»

وبينما كانت قوات العدوان الامريكي تعاني الخيبة المريرة والفشل الذريع ، شنت قوات الفيتكونغ هجوما كاسحا مفاجئا على اكبر قاعدة جوية امريكية ، قاعدة دانانغ وحطمت ٢٧ طيارة مرابطة فيها .. وامطرتها بسيول من القنابل والمتفجرات وانزلت الرعب بالقوات المعسكرة فيها ويبلغ عددها ٩ الاف جندي امريكي .

واخذ الجنود الامريكيون يسحبون الطيارات ويبعدونها عن مواقع الضرب . وقد انفجرت بعض قنابل الصواريخ الامريكية من جراء الاصابات الرائعة التي وجهتها قوات الفيتكونغ . ووقع انفجار قنابل هذه الصواريخ بين خيام الجنود الامريكيين مما اوقع بينهم عددا من القتلى والجرحى بالاضافة الى اشاعة مزيد من الارتباك والذعر في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

كلمة الاتحاد

الحرية لاحمد بن بله والنصر للشعب الجزائري في معركة الدفاع عن مكاسبه الثورية

لقد جاء الانقلاب العسكري في الجزائر صدمة غير متوقعة للقوى الدمقراطية والاشتراكية ، ولاصدقاء ومحبي خير الجزائر الجديدة المتحررة التي بعد ان طهرت تربتها من رجس حكم الاستعمار اخذت تشق طريقها نحو التحرر الاجتماعي ، نحو الاشتراكية بقيادة قواها الطلائعية الوطنية المتحررة وبقيادة رئيسها احمد بن بله الذي جسد بسياسته الوطنية والاشتراكية اماني الشعب الجزائري نحو مستقبله الزاهر .

فبقيادة جبهة التحرر الوطني الجزائرية وبرئاسة ابن الجزائر البار احمد بن بله خطا الشعب الجزائري وجماهير عماله وفلاحيه خطوات ثورية هامة في ميدان تحرير الجزائر سياسيا واقتصاديا من اثار حكم الاستعمار . وتحققت تحولات ثورية هامة في مجالات تاميم الصناعة والارض وفي انتهاج اسلوب الادارة الذاتية في المنشآت الصناعية والتجارية والزراعية وفي مجال رفع مستوى جماهير العمال والفلاحين ، وبذلك اتجهت الجزائر بقوة نحو المستقبل الاشتراكي النير . وبقيادة جبهة التحرر الوطني وبرئاسة احمد بن بله انتهجت الجزائر المتحررة سياسة مثابرة ضد الاستعمار ، سياسة تأييد حركات التحرر الوطني سياسة تضامن وتعاون وثيق مع البلدان العربية وخاصة مع الجمهورية العربية المتحدة ، وسياسة تعاون وثيق مع البلدان الاشتراكية وخاصة مع الاتحاد السوفييتي وبذلك اصبحت قاعدة هامة من قواعد النضال التحرري في افريقيا ، وفي الشرق العربي وقوة هامة لمصلحة السلام في العالم وفي منطقتنا ايضا . ولذلك لم يكن غريبا ما اضمره الاستعمار واعوانه والرجعيون على مختلف اشكالهم من محليين وخارجيين ، من حقد وعداء للجزائر ولحكومتها المتحررة وللرئيس احمد بن بله ، ولم يكن غريبا ما كانوا يحيكونه دون انقطاع من مؤامرات والتفافات مسلحة ضد نظام الحكم التحرري في الجزائر .

من الصعب بعد ، ونحن معزولين عن تفاصيل الاوضاع الجزائرية

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا والسودان تستنكر انقلاب بومدين وتطالب بتحرير بن بله

المنظمات التقدمية في مختلف انحاء العالم قلقة على حياة احمد بن بله

تشكيل حكومة جديدة في الجزائر . قادة الانقلاب يكشفون عن وجههم

الجزائر — لا تزال احداث الجزائر تحتل مركز الصدارة في الصحافة العالمية . . والاحزاب الشيوعية والمنظمات السياسية في اوروبا الغربية وفي اسيا وافريقيا ، والرأي العام التقدمي في العالم يتتبعون باشد القلق احداث الجزائر ، معربين عن سخطهم واستنكارهم للانقلاب ، مطالبين باطلاق سراح الرئيس الجزائري احمد بن بله وقادة حزب جبهة التحرير وسائر السجناء السياسيين الوطنيين .

نداء واحد في افواه الجزائريين وعلى الجدران : ليطلق سراح بن بله !

بيان الحزب الشيوعي الفرنسي

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بيانا طالبت فيه باطلاق سراح الرئيس الجزائري احمد بن بله وباقي المعتقلين السياسيين ، فورا . ويعرب البيان عن المعارضة التامة لحكم مجلس الثورة العسكري المتسلط في الجزائر ، بدون اي تأييد من الحزب الثوري ، او المنظمات الشعبية الاخرى . وجاء في البيان :

«ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي تامل ان يجد الشعب الجزائري بين صفوفه الطليعة والقوة المطلوبة للاطاحة بهؤلاء الذين يهددون مكاسب انتصاره التاريخي على الاستعمار ومسيرته نحو الاشتراكية طبقا لارادته وتامين

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

كوسيغن : الحرب في فيتنام بلغت مرحلة خطيرة

قادة الاتحاد السوفييتي يؤكدون ان المنظومة الاشتراكية ستزيد من مساعداتها وتاييدها ، بمختلف الاشكال ، للشعب الفيتنامي

موسكو — تحدث رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، مرتين عن فيتنام في هذا الاسبوع . فقد خطب في فوج المتخرجين من جامعة لومومبا في حفلة اقيمت تكريما لهم في قصر الكرملين . وقال كوسيغن ان الحرب في فيتنام قد وصلت الى مرحلة خطيرة وان الرئيس الامريكي جونسون يسير في طريق السياسة التي اقترحها باري جولدوتر . واعلن كوسيغن : وعلى رجال الجيش الامريكي ان يعلموا ان المنظومة الاشتراكية ستزيد من مساعداتها وتاييدها بمختلف الاشكال ، للشعب الفيتنامي .

وفي هذا الخطاب امام فوج المتخرجين الذين هم من ابناء الاقطار الافريقية والاسيوية والامريكية اللاتينية قال كوسيغن : ان هناك اناسا في امريكا يبررون اعمالهم العدوانية بزعمهم انه بهذه الاعمال يختفي الفرق بين الحرب الاهلية وبين الحرب العادية بين الدول . وبهذا

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

٥ الاف متظاهر يطوقون البرلمان البريطاني

لندن — احاطت جماهير المتظاهرين بمبنى البرلمان البريطاني مطالبة بوضع حد للحرب في فيتنام وقد دخل عدد من المتظاهرين المبنى ووصل الى الممر الذي يفصل بين قاعة مجلس النواب وقاعة مجلس اللوردات وطالبوا بمقابلة النواب . ودخل اللورد الفيلسوف برتراند راسل الذي هو من قادة المناضلين لوقف الحرب ، واذذاك رفع احد مؤيديه شعارا «اوقفوا المجزرة الامريكية — البريطانية في فيتنام» .

وتجدر الاشارة الى ان المتظاهرين — وعددهم نحو ٥ الاف — قد جاءوا الى لندن من مختلف انحاء بريطانيا

مهرجان الشباب والطلاب لن يعقد في الجزائر

بيان حول مكان وموعد المهرجان ينشر في الاسبوع المقبل ..

هلسنكي — وزعت اللجنة التحضيرية للمهرجان التاسع للشباب والطلاب الذي كان من المقرر عقده في الجزائر ، في هذا الشهر بيانا .. قالت فيه انه لم يعد من الممكن استمرار عمل اللجنة للتحضير من اجل عقد المهرجان في الجزائر ، وذلك نتيجة للتطورات الاخيرة التي اطاحت بالرئيس احمد بن بله .. وقالت اللجنة ان الرئيس الجزائري كان رئيس شرف لها ، وكان من المنتظر ان يفتتح المهرجان ، وهي قلقة جدا لانها لم تتلق اي اشعار

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

المحكمة العليا تقرر الغاء امر وزير الداخلية بخصوص مجلس محلي كفر ياسيف المنتخب !

القدس — لمراسل الاتحاد — قررت محكمة العدل العليا هنا ابطال امر وزير الداخلية القاضي بتنزيل درجة مجلس كفر ياسيف المحلي من «ا» الى «ب» كما الغت المحكمة قرار الوزير بضم عضوين معينين الى المجلس . وبهذا القرار فان مجلس كفر ياسيف المحلي قد عاد الى ما كان عليه كمجلس منتخب .

وقرار المحكمة هذا يثبت اهمية نضال جبهة كفرياسيف الدمقراطية التي افشلت في الماضي استمرار ائتلاف المباي والمبام و«المتدينين» ، وفتحت بذلك الطريق الى قيام ائتلاف دمقراطي يصون مصلحة القرية ويخدم المجلس في اعماله وفي ميدان الخدمات العامة .

وهكذا فعلى صخرة وحدة جماهير كفر ياسيف تحطمت اعتداءات وزارة الداخلية وحزب المباي وانتصرت ارادة هذه الجماهير وثبت ان كل

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

تجدد مظاهرات الطلاب في كوريا الجنوبية

سيئول — تظاهر الاف الطلاب اول امس ، ضد الاتفاق الجديد بين كوريا الجنوبية واليابان .

وقد حاول اكثر من ٥٠٠ شرطي التدخل لتفريق المظاهرات واستعملوا الغازات المسيلة للدموع ، ولكن جماهير الطلاب الغاضبة امطرت رجال البوليس بالحجارة ، وقد جرح عدد كبير من افراد الشرطة والطلاب واعتقل اكثر من ٢٥ طالبا .

وقد تظاهر الطلاب ، ايضا امام السفارة الامريكية في سيئول مستنكرين الاتفاق العدواني الجديد بين بلادهم واليابان ، بوحي من الولايات المتحدة ولخدمة مآربها العدوانية في المنطقة .

بلاغ عن المحادثات المشتركة بين عبدالناصر وشوان لاي وسوكارنو وايوب خان

القاهرة — صدر بلاغ مشترك عن المحادثات التي جرت بين رؤساء العربية المتحدة واندونيسيا والباكستان ورئيس الحكومة الصينية . واعرب هذا البلاغ عن تاييد عبد الناصر وسوكارنو وايوب خان وشو ان لاي لقرار تاجيل مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي الذي كان مقررا عقده في الجزائر في ٢٩ حزيران من هذه السنة .

واعرب الرؤساء الموقعون على البيان عن عزمهم على عقد المؤتمر في موعده الجديد في الجزائر . وقال البيان ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في انباء

اضرابان في روما ونيويورك

روما — اضرب عاملو بلدية روما وموظفوها بما فيهم بوليس البلدية من اجل رفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية .

وقامت بلدية روما باتخاذ اجراءات خاصة لتنظيف شوارع المدينة .

١٢ الف سائق تاكسي في نيويورك ، يضربون

نيويورك — اعلن حوالي ١٢ الف سائق تاكسي في نيويورك الاضراب مطالبين بزيادة الاجور ..

وقد حدث اكثر من ٢٢ اصطداما ، وذلك اثناء اشتباكات بين السائقين المضربين والسائقين الذين استخدموا ، خصيصا ، لتحطيم الاضراب ، كما اعلن ان سيارة واحدة قد اشتعلت ولم يعرف البوليس بعد من المسؤول عن احراقها .

دستور جديد في رومانيا

بودابست — اقرت اللجنة المركزية لحزب العمال الروماني ، في جلستها يوم الاثنين الماضي ، الدستور الجديد لجمهورية رومانيا الاشتراكية . واعلن ان هذا الدستور سيعرض على مؤتمر الحزب قبل اقراره .

اعتقال شيوعيين في العراق

بغداد — نشرت بعض الصحف العراقية نبا يفيد ان سلطات الامن العراقية قد اعتقلت اعضاء خلية شيوعية في الموصل ، وان المعتقلين قد اعترفوا انهم ينتسبون الى الحزب الشيوعي العراقي .

وتقول وكالة رويتر ان التحقيقات دلت على وجود صلة بين الشيوعيين المعتقلين وبين القوى الوطنية الكردية .

استقالة النعمان رئيس حكومة اليمن

صنعاء — اذاع راديو صنعاء ان احمد النعمان رئيس الحكومة اليمنية قد قدم استقالة حكومته للرئيس اليمني . واضاف الراديو ان الرئيس قد طلب الى النعمان وحكومته الاستمرار في عملهما الى ان تنتهي المفاوضات الدائرة لتسوية مشكلة اليمن .

بدء محاكمة المتظاهرين للسكن الانساني في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد — ابتدات محكمة الصلح في عكا بالنظر في تهمة «التجمهر غير القانوني» التي توجهها الشرطة الى اعضاء الحزب الشيوعي في البلدة ، الرفاق محمود ابو شنب ونديم موسى وسخي جريس وفخري بشتاوي ورمزي خوري والسيد محمد ميلاوي . كما تتهمهم الشرطة باقتحام باب بلدية عكا في مظاهرة غير قانونية

ويدافع عن المتهمين المحامي مناحم فاكسمان . وستوالي المحكمة النظر في القضية اليوم الجمعة .

وكان هؤلاء المواطنون مع غيرهم قد ذهبوا في وفد كبير الى دار البلدية لمقابلة رئيسها احتجاجا على اوضاع السكن المزرية والخطيرة التي يعيش فيها سكان البلدة القديمة العرب . ستنشر تفاصيل عن المحكمة في عدد الاتحاد المقبل .

القمح يسبق المحادثات عن القمح

القاهرة — نشرت الصحف القاهرية يوم الاربعاء الماضي ان مباحثات قد بدأت بين نائب المنظمة السوفييتية للتصدير وبين المسؤولين المصريين حول تصدير القمح من الاتحاد السوفييتي الى الجمهورية العربية المتحدة .

ويذكران الاتحاد السوفييتي قد استجاب فورا الى طلب الجمهورية العربية لتزويدها بـ ٣٠٠ الف طن من القمح وان حوالي ٢٠ الف طن قد وصلت موانىء مصر ، فعلا ..

الحزب «القادر على كل شيء» ليس قادرا حتى على الوحدة الداخلية!

جماعة بن غوريون قرروا ترك المباي والنزول الى الانتخابات في قائمة مستقلة

بركات يشجب .. وسكرتارية المباي تدرس الموقف ..

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت كتلة الاقلية في المباي ، اجتماعا يوم الاربعاء الماضي ، في بيت عضو الكنيست دافيد بن غوريون ، وقررت نهائيا الانفصال عن المباي ، والنزول في قائمة منفردة ، الى انتخابات الهستدروت والكنيست .. كذلك قررت الكتلة البنغوريونية عقد مؤتمر قطري لها خلال الايام القريبة ، لشرح موقفها ، وضمان كل الترتيبات اللازمة بعد الانفصال .

ويذكر ان ابا حوشي وموشه ديان ، قد تغيبا عن هذا الاجتماع .

ديان : خطوة بلا طعم !

وصرح موشه ديان ، الذي كان حتى الامس القريب الصبي المدلل لبن غوريون ، ان خطوة الانفصال والنزول في قائمة مستقلة لا طعم لها ولا امل لها في تجنيد الجماهير حولها .. وقال انه يفضل عدم الانفصال و«النضال» داخل الحزب من اجل كسب الحزب كله ، بدل الانفصال عنه .

وصرح شمعون بيرس انه فيما اذا لم يكن ممكنا النزول في قائمة مستقلة فيجب الاشتراك في كتلة «التجمع» المباي — الاحدوتي .

روبين بركات : قرار فاسد !

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في ظل نظام الاحتكارات ..

٢ بالمئة من الشركات تسيطر على ٧٥ بالمئة من الاقتصاد .. في العالم الرأسمالي !!

لندن — يستفاد من بعض الاحصائيات التي نشرت في لندن ، ان ٢ بالمئة من مجموع الشركات التجارية ، في العالم الرأسمالي ، تسيطر على ٧٥ بالمئة من اقتصاده . وتفيد نفس هذه الاحصائيات ان ١ بالمئة من الشركات في الولايات المتحدة تسيطر على ٨٥ بالمئة من اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية . وفي بريطانيا نفسها تسيطر ١،٥ بالمئة من الشركات على ٨٠ بالمئة من الاقتصاد .

وبعد هذا ، يدعون ان نظامهم هو نظام الاقتصاد «الحر» !!

تغييرات في حكومة المجر ..

رئيس الحكومة الجديد كالاي — ابن كندرجي

يانوش كادار يتفرغ ، كليا ، للعمل الحزبي ..

بودابست — وافقت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي المجري ، على اعفاء الرفيق يانوش كادار من رئاسة الحكومة بطلب منه شخصيا ليتفرغ كليا لمسؤوليته الهامة كسكرتير عام للحزب . ورشحت اللجنة الرفيق غيولا كالاي النائب الاول لرئيس الحكومة ، ليشغل منصب رئاسة الحكومة ..

وقد تحرر فرانس ميتياخ من منصبه كوزير للصحة واعفي يانوش باب من منصبه كنائب

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

كلمات

أبدأ على هذا الطريق

لم استطع ان اكتب هذا الباب ، اسبوعين متتاليين لاني انشغلت مع غيري من الشيوعيين بالازمة الداخلية التي ظهرت في حزبنا . وفي هذه الاثناء اقيل سميح القاسم وسجن محمود درويش . لقد آن الاوان ، اذن .

اثارت هذه الازمة اوسع الاهتمام في صحافة بلادنا . لماذا ؟ الم يقولوا بالامس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب صغير لا اثر له ولا نفوذ ؟ فاذا كان كذلك فلماذا كل هذا الاهتمام ؟

بهذا الاهتمام كشفت الصحافة الرجعية ، من حيث لا تدري ، عن خوفها الشديد من حزبنا ومن سياسته الامية الصحيحة التي تتضح اكثر فاكثر على انها البديل الوحيد لسياسة حكام اسرائيل التقليدية ، سياسة الاعتماد على الاستعمار ومشاريعه وحرابه في تامين مستقبل اسرائيل في هذا الشرق . يستطيع اشكول ان يستمر في تهدئة الراي العام وفي ايهامه ان المستعمرين والرجعيين ما زالوا اقوياء في شرقنا ، يثيرون القلاقل في اليمن ويذبحون الاحرار في الجنوب ، وينظمون ردة في الجزائر ، ويثيرون التفرقة ما بين الدول العربية . ولكن على النكسات الموقتة لا يمكن بناء سياسة حكيمة . وما سفكت دماء اكثر مما سفك بعثيو العراق . ومع ذلك لم يحتملوا اكثر من ستة اشهر ! لقد تغير شرقنا ، وانطلق جبار الاساطير من قمقمه . ومهما يغمض حكام اسرائيل التقليديون اعينهم فلن يستطيعوا اخفاء ظل هذا الجبار عن بلادنا ومن شعبها . واذا تمزقت سياسة القوة والاعتداء ودوس حقوق الشعوب في عام ١٩٥٦ شطر مذر ، فليس من السهل اقناع الشعب انها تنفع في سنة ١٩٦٥ ، مع بومدين او بدونه . لا مستقبل لسياسة حكام اسرائيل التقليدية . وقصف مواقع تحويل المياه انما هو من قبيل المسكنات ، كالاسبرين والبلجين والاسبالجان . ولكنه لا ينقذ سياسة عمياء في المدى الطويل ولا يقنع الراي العام الذي يعيش على اعصابه . لذلك يشتد الخلاف والانقسام ، والتجمع والانقسام ، في اوساط الرجعية في بلادنا . ويشتد خوفها من حزبنا ومن البديل الذي يقدمه لشعب اسرائيل : بديل الاندماج في تيار التحرر في شرقنا المتحرر ، وبديل التنازل عن سياسة القوة ودوس الحقوق لتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب .

ماذا فعلت الصحف الرجعية بنا ولا تزال تفعل حتى الان ؟

اظهرت ، اولا ، خوفها الشديد من سياستنا الصحيحة ومن تاثير هذه السياسة على الشعب . فحاولت تشويه هذه السياسة من جهة ، وحاولت صرفنا عنها من الجهة الاخرى ، صوت علينا باننا ناصريون ، وصينيون ، وباننا نريد القضاء على اسرائيل ، وغير ذلك من نعوت التحريض الذي يدل على خوفها الشديد من سحر سياستنا ومن تقبل الشعب لها . وكذلك لوحت لنا بالشوكولاته وبالبسكوت : اقلعوا ايها الشيوعيون عن هذا الموقف او ذاك فناخذكم بالاحضان ! وكانت هذه الصحف تمنينا باحضانها بينما كانت تجد نفسها هي ، في الداخل والخارج ، في عزلة تامة ، ولا تجد من ياخذها بالاحضان . وشعبها بدأ يقرف منها ويرى الهوة التي تقوده اليها .

وحاولت ، ثانيا ، الدس فيما بيننا وتفرقة صفوفنا . ومن المؤسف ان صحف المبام ، عل همشمار والمرصاد ، قامت بدور لا باس به في هذا المضمار . ان المبام يحلم بان يتبدد الشيوعيون شذر مذر فيخلو له الميدان خصوصا في الانتخابات القادمة . ونستطيع ان نتصور اي دفاع عن الجماهير العربية سيقوم به المبام اذا خلا له الميدان ، كالدفاع عنها في زمالته لسيف الدين ، او كما يدافع عنها في كفرياسيف .

ولكن لا المبام ، ولا غيره من الذين حلموا بالقضاء على وحدة حزبنا اليهودية العربية ، فهم حتى النهاية نتيجة عمله . فماذا يكون اثر انهيار وحدتنا اليهودية العربية على مستقبل اسرائيل ؟ فاذا كان الشيوعيون اليهود والعرب لا يستطيعون ان يتفاهموا في حزب واحد فكيف يحلم بورقيبة او اشكول او مابر يعري بتفاهم في المستقبل بين الشعوب العربية واسرائيل ؟!

ولكن حزبنا ، على الرغم من الازمة الشديدة التي عبرت عليه ، لم يحقق احلام الرجعية وصحافتها . وفي صباح الخميس الماضي فتحت هذه الصحافة اشداقها ، مبهورة ، واعلنت مع لطم الخدود : حدثت «العجيبة» ولم ينقسم الحزب الشيوعي على نفسه ! واذا كانت لا تزال تدس وتعوي حتى الان فليس ذلك الا من طقمات لطم الخدود ، واذا شئت فليكن اللطم على الاقفية !

وهكذا ايتها الصحف الشطورة ، لم يكسر البطيخ بعضه . والمباي ، الذي لا يحتاج بطيخه الى سكين فهو مكسور خلقة ، لن يستطيع في الانتخابات القادمة ان يحتمي وراء انقسامنا . واما الناخبون العرب فسيرونه نجوم الظهر بحق ١٧ سنة من النهب والسلب والتشريد والحكم العسكري والسجن والنفي واخرهم شاعرنا محمود درويش .

ولن يهنا المبام بخلو الميدان له .

ولن يتلذذ اشكول بالقول :

قبل ان تطالبوني بحقوق العرب تفاهموا فيما بينكم ...

ولن ننشغل بصراعاتنا الداخلية ، كما حلموا ، عن النضال ضد خطر هدم البيوت في دير حنا ومن اجل اطلاق سراح اوري ديفس ومحمود درويش . وضد تمشيط المعلمين الشرفاء ، ابناء شعبهم .

سنذهب الى الكنيست ، سوية ، ونضع من جديد على بساط البحث قضية الغاء الحكم العسكري قبل ان تغلق الكنيست ابوابها .

وسيتبدد مرة اخرى حلم الحكم العسكري والشين بيت بالقضاء على الترس الصلب ، الذي يتلقى الضربات عن الجماهير العربية ويوحد صفوفها ويجندها في المعارك من اجل ارضها ومدرسة اولادها ، من اجل حقوقها القومية واليومية ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب . لقد قلنا : لقد بنينا حزبا ، بالدمع وبالدم ، لا يقوى عليه كل ارهاب ولا يقوى عليه كل دس انوف خنزيرية . وها انتم ترون ان قولنا هذا لم يعر التبن !

تستمر الصحف بالدس علينا . وتجري مجادلة علينا حول اي الفريقين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي انتصر . ان هذا الدس هو مثل مناحات الندابات على الفقيد العزيز . من هو فقيدهم ؟ ان فقيدهم هو ما حلموا به من قيام حزبين شيوعيين في بلادنا سيكون من شانهما لو قاما ان يتركا المباي والمبام لشانهما ولا ينشغلان الا ببعضهما البعض . وحينئذ لا يبقى الحكم العسكري فقط «يرى ولا يرى» ، بل اشكول كله بطوله وبعرضه ، وانشقاق حزبه ، وارتباطاته بورثة هتلر ، ورفع الاسعار ، واستمرار نهب الاراضي ، وسياسة القوة في خدمة الاستعمار المنهار .

ولذلك ، ايها الندابات ، لم ينتصر سوى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . انتصرت وحدة صفوفه الامية ، اليهودية العربية . انتصرت مبادىء الشيوعية السامية . انتصرت اخوة الشعوب . انتصر خط النضال من اجل الحل السلمي العادل لقضية فلسطين التي لم تمت ، لقضية السلام الاسرائيلي العربي ، سلام الشعوب بحق الشعوب . البطيخ لم يكسر بعضه . ولكننا سنعود ، سوية وباعظم وعي وتجربة ووحدة ، لتكسير قيود الاضطهاد والنهب والحكم العسكري ودوس الحقوق .

اما الشعب فيسال ، ومن حقه ان يسال : اذا لماذا اختلفتم حتى وصلتم الى هاوية الانقسام . وسنجيب الشعب على هذا السؤال بكل احترام :

نحن الشيوعيين نشعر باعظم المسؤولية التاريخية ، تجاه شعوبنا وبلادنا ومستقبلها . ان السياسة بالنسبة الينا ليست معاشا بل حياة كاملة ونرخص في سبيل اهدافنا التحررية الانسانية ارواحنا اذا احتاج الامر . ونحن لا نلهو في الحزب الشيوعي بل نناضل نضالا جديا لتحقيق اهدافنا السامية ، اهداف الشعب ، ولا نضيع حياتنا سدى . ولذلك فقضايا الخط السياسي والمواقف السياسة هي بالنسبة الينا قضايا حيوية للغاية .

ولقد اصبح واضحا للجميع ان ازمة الحكم في بلادنا وصلت من العمق الى حدود جديدة من شانها ان تفجر طاقات شعبية واسعة ، وتهددمستقبل بلادنا باشد الاخطار .

والشرق العربي لم يعد كما كان وحركته التحررية تنتقل الى مضمون اجتماعي جديد. والقضية الفلسطينية ومن حولها النزاع الاسرائيلي العربي تصبح من القضايا الاساسية الملتهبة

لقد دخل النضال الدمقراطي التحرري في شرقنا ، بما فيه اسرائيل، مرحلة جديدة . ان الحركة الثورية في هذا الشرق تمر على الام مخاض شديدة لانها حبلى بالجديد . انها تسير الى امام عبر الالام والنكسات والاخطار لتنشىء شرقا جديدا متحررا تماما من الاستعمار وانظمته الرجعية البائدة ، ولتطلق فجر الاشتراكية على هذه الربوع العتيقة .

ان حزبنا هو جزء من هذهالحركة الثورية . وهو ايضا قد عبر ويعبر على الام مخاض شديدة.ان اختلافاتنا التي كادت ان تصدع صفوفنا ، هي ضريبة السير الى امام ، الضريبة التي تدفعها الحركة الثورية في تقدمها الدافق نحو افاق جديدة .انالتطور كله معنا ، والاشتراكية ، العلمية ، الماركسية اللينينية كلها معنا ، والزمن حلال المشاكل ، كله معنا . وكل الغليان الثوري في هذا الشرق ، بما فيه اسرائيل ، كله معنا . ولذلك لا خوف علينا . انما الخوف كل الخوف على الغرقانين المتشبثين بحبال البدر وبومدين واحلام اليقظة حول امكانية استمرار دوس حقوق الشعوب في شرق الشعوب الناهضة.

نستطيع تسوية خلافاتنا ، تسوية مبدئية على اساس قاعدتنا الامية ، اليهودية العربية ، ما دمنا موحدي الصف . لا خطر علينا مادامت قلعة وحدتنا الاميةثابتة راسخة ، محروسة من كل جانب . هكذا كان . وهكذا دائما سيكون .

فلتطمئن الجماهير العربية على سياسة حزبها وعلى نضالية ابنائها. ما خيبنا امل الشعب في اصعب الاوقات ولم نضيع امانة . ولم نحد عن الطريق .

ابدا على هذا الطريق ..

(جهينة)

واخيرا عين مجلس محلي في عرابة

بقلم توفيق كناعنه

عرابة

في يوم الاحد ٢٦-٦-٦٥ عين مجلس محلي في قرية عرابة . وكالعادة ، في كل المجالس المحلية التي يعينها الحكام العسكريون ، اختير اعضاء هذا المجلس على الاساس العائلي والمحسوبية وعلى اساس انهم يخدمون السلطة الحاكمة ولا ياخذون مصلحة القرية بعين الاعتبار .

لقد تكلم السيد خلفون متصرف اللواء الشمالي في حفلة تعيين هذا المجلس فقال: «هناك اناس يكتبون في الجرائد ان الحكومة غير معنية باقامة مجالس محليةفي القرى العربية .. وهذا غير صحيح ! فقد كنا نظن ان الخلافات العائلية هي التي تمنع قيام مجالس محلية . ولكن في المدة الاخيرة وجدنا ان اكثرية السكان العرب ترحب باقامة المجالس المحلية !» .

الواقع هو الذي يثبت للناس فيما اذا كانت الحكومة مهتمة باقامة المجالس المحلية ام لا . فقريتنا عرابة ، منذ اكثر من عشر سنوات ، كانت تطالب باقامة مجلس محلي يسهر على مصالحها ويعمل على تطويرها . وفي سنة ١٩٥٩ وعد وزير الداخلية في رسالة له الى سكان القرية باقامة مجلس محلي في قرية عرابة قريبا ! وذهبت الايام والشهور والسنين ولم يعين هذا المجلس حتى جاءت سنة ١٩٦٤ ، واعلنت الصحف والراديو انه سيحتفل في اول اذار ١٩٦٤ باقامةالمجلس المحلي المعين في عرابة . ومضى هذا اليوم ومضت وراءه سنة كاملة حتى اواخر هذا الشهر حيث عين المجلس المحلي في قريتنا .

اليس هذا دليل كاف على عدم اهتمام الحكومة بمصالح قرانا العربية وعلى اهتمامها فقط بارضاء هذا المختار او ذاك ؟!

لو وضع المسؤولون مصالح القرية فوق كل اعتبار اخر لكان بالامكان اجراء انتخابات فورية للمجلس مع انتخابات الكنيست في سنة ١٩٥٩ او مع الانتخابات التي جاءت بعدها . ويشعر الاهالي الان ان تاخير تعيين المجلس الى هذا الوقت مقصود حتى لا تجري انتخابات للمجلس مع انتخابات البلدية والكنيست هذه السنة .

ان الاهالي بحاجة ماسة الى مجلس محلي ولكنهم بحاجة ماسة اكثر الى مجلس يمثلهم تمثيلا صحيحا ويكون منتخبا من اشخاص جديرين بمثل هذا المنصب الهام . فالشخص الذي ينتخب من قبل الجماهير سيفكر الف مرة قبل ان يقدم على عمل ما اخذا بعين الاعتبار مصلحة الذين انتخبوه .

• • •

لقد وعد رئيس المجلس المعين في كلمته في حفلة الافتتاح بالعمل من اجل مصلحة القرية ولكنه لم يعد بالوقوف مع جماهير القرية في نضالها من اجل المحافظة على الارض ومن اجل بناء جسور على القناة التي تقسم سهلنا الى قسمين مما يصعب العمل على الفلاحين في قريتنا .. وكذلك لم يقل انه يقف مع جماهير شعبنا من اجل الغاء الحكم العسكري المسلط عليها . لقد كال المديح للحاكم العسكري ولغيره وتناسى كل الامور الاخرى الحساسة بالنسبة لقريتنا وشعبنا العربي في اسرائيل .

• • •

ومدير مدرسة عرابة العضو المعين في المجلس المحلي الجديد قال في كلمته : «هناك حديث كثير عن المجالس المحلية المعينة المشلولة التي لا تقوم بالواجب . ومجلسنا الان كالمولود الجديد الذي يخرج الى الحياة . فاذا نما وترعرع في مجتمع نقي طاهر اصبح نقيا وطاهرا . واما اذا كان المجتمع فاسدا خرج هذا المولود فاسد الاخلاق !» .

اننا نعرف جيدا ان اهالي قرية عرابة بعمالها وفلاحيها وشبابها هم طيبو الاخلاق وهم متحمسون ومستعدون للتضحية في سبيل مصلحة قريتهم ولا يالون جهدا في العمل من اجل ان تكون قريتهم نموذجا للقرى الاخرى . ولكنهم حتى الان لم تتح لهم امكانية العمل على ايصال قريتهم الى المستوى الذي يريدونه . وعندما تكون لديهم هذه الامكانية وينتخبوا ممثليهم الى المجلس انتخابا دمقراطيا سيثبتون لمن له عين ترى واذن تسمع انهم على مستوى كبير من الاخلاق العالية .

ان ابناء قريتنا يطالبون بان يكون دور هذا المجلس المعين الان : البدء في بناء المدرسة حالا ، والعمل على اجراء انتخابات للمجلس مع انتخابات الكنيست والسلطات المحلية في شهر تشرين الثاني من هذه السنة .

وليكن شعارنا : نحو اكبر جبهة دمقراطية في عرابة .

متى تنتهي هذه التصرفات العنصرية القذرة؟

بقلم يعقوب حجازي - عكا

في ذكرى الاربعين لوفاة ايلي كوهين اقيم في عكا حفل تأبيني . والمؤسف ان ينتهي هذا الحفل بهجومات قذرة قام بها بعض المتطرفين اليهود على الشباب العربي المسالم .

وكانت بداية هذه الهجومات التحرش بالشباب العربي وطرده من حديقة البلدية مع استعمال الفاظ بذيئة من بقايا ادران التحريض المسموم .

وقد اعتدى جندي على شاب عربي واسمعه من قاموس الشتائم تشكيلة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى تفشي سياسة الاضطهاد والعنصرية في نفوس هؤلاء المرضى. واحدى هذه الشتائم: عربي قذر ! ناهيك عن البصاق وغير ذلك من الاساليب القذرة

وقد حدثت بعض مشاحنات ادت الى ضرب بعض الشباب العرب ، واحد ضحايا هذا الضرب هو الان طريح الفراش.

ان عرب عكا الذين آمنوا باخوة الشعبين الشقيقين وحافظوا على حسن الجوار ، وتربطهم علاقات وثيقة مع الشعب اليهودي لن يسمحوا ابدا بتعكير جو هذه العلاقات الطيبة .

يجب اقتلاع جذور العنصرية والتحريض المجوج السافر ، واخراس الصحف الصفراء ، التي تكرع من مستنقع التحريض العنصري كؤوسا مسمومة .

رغم هؤلاء سيعيش ابناء الشعبين في وئام ومحبة رغم انف المغرضين المحرضين ، وستظل عكا رمز الاخوة الصادقة بين الشعبين .

دائرة التنظيم المهني تقر يوم عمل مختصر في الصيف

تل ابيب - اقرت دائرة التنظيم المهني في الهستدروت توصي اللجنة الخاصة ، التي بحثت في طلبات عمال بعض القطاعات في التهاج يوم عمل مختصر (من سبع ساعات) في الصيف ، اسوة بعمال البناء .

وصرح يروحام ميشيل ، رئيس دائرة التنظيم المهني ، ان العمال الزراعيين وعمال فروع الصناعة المرتبطة بفرع البناء سيستفيدون من هذا القرار .

تهنئة

الى صديقنا يوسف خوري وزوجته تهانينا الحارة بولادة

غسان

خلية حي قيسارية
للحزب الشيوعي - حيفا

زعل فيرورد في محله

القى رئيس الحكومة الفاشستية العنصرية في جنوب افريقيا ، خطابا يوم السبت الماضي ، هاجم فيه بشدة ، حكام الولايات المتحدة الذين «يعارضون» سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومته ! وبعد ان اكد فيرورد ان التمييز العنصري هو «مبدا ثابت» وان السماء والارض «ترفضان» مساواة الرجل الاسود بالرجل الابيض ، قال ان الولايات المتحدة تقوم بوجهنة مفضوحة .. مشيرا الى ان الولايات المتحدة ، كجنوب افريقيا ، ترفض المبدا «الشيوعي» الداعي الى حرية الزنوج .

حوادث في البلاد

معهد لتحسين النظر

تستدعي الشرطة في تل ابيب عشرات الاشخاص ممن وقعوا في حبائل يهودا فيشبيان في رمات غان ، لاخذ افاداتهم .

اما قصة يهودا فهي انه افتتح معهدا اسماه «اوفيك» واعلن انه معهد لتحسين النظر ، وقد هرع الكثيرون ودفعوا عن طيبة خاطر على ان يعمل يهودا ومعهده في تقوية بصرهم ، وتقاضى مقابل ذلك مبالغ طائلة ، ولكن الابصار لم تصح ..

وعندما وجد يهودا ان الشكاوى تكاثرت عليه في الشرطة ، وان الهرب من عين العدالة لن يعود عليه بطائل اسلم نفسه للشرطة في القدس

فتاة حبلى ومراقب يهرب

طلب احد رجال الامم المتحدة الذين يعملون في اسرائيل ان ينقل الى مكان اخر ، وتعتقد فتاة من طبريا تبلغ السادسة عشرة من عمرها ان مراقب الامم المتحدة قام بهذه الخطوة هربا منها بعد ان عرف انها حامل منه .

والفتاة تعمل في احد فنادق طبريا ، وتعرفت اثناء عملها بالمراقب المذكور ، وصارا يتلاقيان سرا، حتى حملت منه وعندما اعلمته بامرها اختفى ولم تره اكثر ، وقد ابلغت اهلها بالامر بعد ان بلغ الجنين شهره الخامس

وسيتوجه اهل الفتاة الى سكرتير الامم المتحدة ، ويحاولون اتخاذ الاجراءات الممكنة لاحضار الرجل ومحاكمته .

فصل معلمة اجنبية

فصلت دائرة المعارف في بلدية ايلات معلمة اجنبية كانت تعلم الانكليزية في المدرسة الثانوية لنشوء علاقات بينها وبين شاب مطلق من زوجه .

واعترفت اوساط المعارف في البلدية ان لزوجة الشاب الطالق يد في الضغط من اجل فصل المعلمة . لان الزوجة كانت تاتي من تل ابيب حيث تسكن بعد طلاقها الى المدرسة تحاول الانتقام من المعلمة الاجنبية ، ولولا حسن تصرف سكرتيرة المدرسة لحدث في المدرسة شجار يسيء الى المعلمة والمدرسة .

ولم تبق المعلمة المفصولة بدون عمل فقد وجدت لها عملا كسكرتيرة احدى المؤسسات في البلدة .

تمرد شعبي

قام ثلاثمئة شخص غير متدين من سكان الاحياء الجنوبية من «بني براك» بهدم الحواجز التي نصبتها البلدية في الطرقات لمنع السيارات من المرور فيها ايام السبت ،وقد استعملوا تراكتورين .

وقال رئيس لجنة احياء مركز بني براك الصناعي ان لجان الاحياء الجنوبية قررت الاتحاد والقيام في حركة تمرد شعبي بعد ان قامت البلدية بقطع الوصول الى بني براك والخروج منها ايام السبت .

وقد اوقفت الشرطة رؤساء اللجنة التي تقود تمرد الاهلين.

تطلب منع مصارع عن الزواج ..

سيمي بن ابو في العشرين من عمرها ومن سكان حيفا وقد ارسلت مؤخرا رسالة رسمية الى الرئاسة الدينية اليهودية في نيويورك تطلب منع زواج المصارع المحترف دافيد نحون .

وتقول سيمي انها ولدت في سنة ١٩٦٣ بنتا من دافيد وبعد ان تعهد دافيد خطيا ان يتزوجها رسميا غادر الى الولايات المتحدة ليقوم بالمباريات فيها . ومضت مدة ولم يعد خلالها دافيد ليفي بوعده على الرغم من كثرة مطالبتها .

وعلمت مؤخرا ان دافيد سيجري طقس زواجه في نيويورك في تموز المقبل مع فتاة امريكية .

وقد تقدمت بدعوى تعويض تطالب فيه دافيد بمبلغ عشرين الف ليرة وبنفقتها ونفقة طفلتها التي تبلغ السنة والنصف من العمر .

هذا وعلمت سيمي ان دافيد تزوج الفتاة الامريكية زواجا مدنيا في الشهر الحالي .

مسدس لعب

ذهل سكان شارع ارلوزروف في تل ابيب عندما راوا رجلا في الخمسين من عمره يلحق رجلا في نفس السن مشهرا مسدسه .. وخف بعض السابلة الى الشرطة التي جاءت واوقفت الاثنين .. وعندما تسلمت الشرطة المسدس وجدته انه من مسدسات اللعب التي لا تفترق في شكلها عن شكل المسدسات الحقيقية ..

ويدعي صاحب المسدس ان هذا الرجل يلاحق ابنته الشابة التي تبلغ الثامنة عشرة من عمرها ، ويحاول مغازلتها، وكثيرا ما نهاه ومنعه ولكن دون جدوى . وفي يوم الحادثة وجدوه يحوم حول منزله فنزل وطلب منه الانصراف حالا فرفض .. وفي الحال عاد الاب الى المنزل واستعار مسدس ابنه ..

وقد اصيب اللاحق بجراح في راسه ، وظهر انها نتيجة ضربة من عقب المسدس ..

محام ينتحر مشنوقا

وجد المحامي يتحاق لوفار مشنوقا في غرفته في ايلات ، وقد اكتشفت الشرطة الجثة قبيل الفجر على اثر بلاغ من صديقة المحامي المذكور تقول فيه انه اخبرها انه سينتحر .. على اثر خلاف نشب بينهما .

وقد كتب المنتحر رسالة من خمس صفحات يفسر فيها اسباب انتحاره .. وترك ثروته لجنينه .

اهمال

سيقدم الطبيبان دافيد نفه وابرهام كلايمان من مستشفى «مئير» من كفار سابا الى المحكمة بتهمة الاهمال في معالجة استر حرسولكر ، البالغة من العمر السابعة عشرة ، التي ماتت في ايار الماضي بعد شربها سم الفئران بقصد الانتحار . لقد احضرت الى المستشفى ، وعين احد الطبيبين نوع السم التي استعملته الفتاة ولكنه لم يبادر الى اسعافها . اما الثاني فرفض فحص الزجاجة قبل استعمالها .

الغلط مردود ...

فجع سكان حي عليا في كفر سابا عندما انبعثت اصوات البكاء والعويل من احد بيوت الحي - بيت سلمون سالم ، وهرع اهل الحي الى المنزل المذكور ليستطلعوا جلية الامر ، وهناك راوا النساء يقطعن شعورهن ، والاطفال يعولون ... فقد جاءهم نبا من المستشفى ان سلمون مات .

لقد اصيب سلمون قبل ايام في مصنع النسيج باصابة عمل في اصبع يده اليمنى ، ولم تكن الاصابة حرجة غير ان الطبيب فضل ارسال المصاب الى المستشفى . وقد زارته زوجته «حمامة» واخبروها في المستشفى انه مبسوط ، وهكذا اخبرت صهرها واقرباءها .

وما ان وصلت منزلها حتى جاء رجل من دائرة البريد يحمل برقية من المستشفى تطلب من اهل سلمون المجيء الى المستشفى بسرعة .. واستغرب الاهل الامر ....

وفي الحال امتطى الصهر الدراجة واسرع الى المستشفى وطلب من الزوجة ان تلحق به . واسرع الرجل لدى وصوله الى غرفة سلمون فلم يجده على سريره . وراى في طريقه طبيبين فابرز البرقية ، ثم اختلى الطبيبان واخذا يتكلمان بلغة لا يعرفها الصهر ، واخيرا قالا له ان صهره مات ...

ووقع الخبر كالصدمة على الرجل وعاد الى كفر سابا ليبلغ الزوجة والاهل ... واخذ من استطاعوا السيطرة على اعصابهم التحضير لموعد الجنازة ...

وفي هذه الاثناء جاء صهر اخر وذهل عندما راى هذه الضجة . ولما سال عن الامر اخبروه بموت سلمون .. فانفجر ضاحكا .. وقال انا قادم من عنده الان وهو صحيح معافى ... ويستغرب عدم مجيئكم لزيارته ..

وفي الوقت نفسه جاءت برقية اخرى من المستشفى تقول ان البرقية السابقة كانت خطا ، وان سلمون يتمتع بصحة جيدة ... وهكذا انقلب الترح الى فرح كبير . واسرع الجميع من الاقارب والجيران الى المستشفى وانهالوا على الرجل يقبلونه ....

واستغرب الرجل هذه الظاهرة الكبيرة

ودل التحقيق البسيط ان رجلا باسم سلمون عبوديا من ابن يهودا توفي وكان في قسم سلمون ، وحدث التباس فوصلت البرقية الى كفر سابا بدلا من ابن يهودا .

الفرق المبدئي بين طريق التطور الرأسمالي وطريق التطور الاشتراكي

بقلم : نيقولاي اوبارين
المحاضر في جامعة باتريس لوممبا ـ موسكو

خلال وقت طويل كان النظام الراسمالي هو النظام السائد في العالم . ومنذ زهاء ٤٠٠ عام ، حينما كانت الراسمالية ما تزال في اول ظهورها ، كان مستوى تطور الانتاج منخفضا جدا . وفي ظل الراسمالية حقق الانسان في هذا الميدان خطوة كبيرة الى الامام . وانتقل من الطرائق البدائية لزراعة الارض ومعالجة منتجات الطبيعة الى استخدام الماكينات والاليات الجبارة وذات الدقة الكبرى . لقد ساعد العلم والتقنية الانسان على ان يزيد بغتة انتاج السلع وحينئذ كان يبدو ان البلدان الراسمالية المتطورة تستطيع ان تنتج كمية كافية تماما من السلع لضمان حياة ميسورة لجميع ابنائها .

لكن الوقائع تثبت بان الراسمالية عاجزة عن ملء الهاوية التي تفصل ما بين الثروة والبؤس ، والتي لاتحل القضايا الاجتماعية الملحة المتعلقة بالمصالح الحيوية للشغيلة . وحتى مثال بلد جد متطور كالولايات المتحدة تعتبر شهادة ساطعة على ذلك ، فباعتراف الرئيس جونسون ، فان ٣٥ مليون امريكي يعيشون اليوم في البؤس ، وهم على الاخص ملايين الشغيلة الذين يبقون زمنا طويلا دون العثور على عمل ، ويعانون من ذلك .. ولاجل ان يتعلم المرء في الولايات المتحدة ، عليه ان يدفع بضعة الاف من الدولارات ولا ينبغي اقل من ذلك لاجل الخدمات الطبية في حالة المرض الخطر ، وكذلك لم تحل في الولايات المتحدة مشكلة المعاشات التقاعدية للمسنين والعاجزين عن العمل فما سبب هذه الكوارث الاجتماعية ؟ ومع ذلك فان الولايات المتحدة غنية كفاية بحيث تستطيع وضع حد لهذه الحالة !

السبب الاساسي في ذلك هو ان الثروات الرئيسية لهذا البلد ، وكذلك كل سلطة الدولة ، توجد بين ايدي فريق محدود نسبيا من المالكين الكبار ومن هنا منشأ التوزيع الجائر الى اقصى حد للمداخيل في ظل الراسمالية . ومن هنا ايضا ، عدد لا يحصى من المشاكل الاجتماعية الملحة والمعلقة . وكما اشار عن حق رئيس جمهورية تانزانيا جوليوس نيريري ، فان «الراسماليين يسعون لامتلاك الثروات التي تتجاوز حاجاتهم وتتيح لهم السيطرة على سائر افراد المجتمع» .

لقد جاء القرن العشرون للبشرية بنظام اجتماعي جديد تماما ـ هو الاشتراكية .. اولا ، في روسيا عام ١٩١٧ ، وفيما بعد في بعض البلدان الاخرى ، ظهر مجتمع انتهى الناس فيه سريعا من البؤس ولم تعد فيه طبقات مسيطرة وطبقات مضطهدة من السكان . ويمكن ان نرى ، من مثال روسيا ، كيف امكن تحقيق ذلك . فهنا تولى الشعب الحكم .. لقد صادر من الملاكين العقاريين والراسماليين المؤسسات ووسائل النقل والمصارف والارض وباطن الارض واستولى عليها . وهكذا الغيت حتى امكانية استثمار الشغيلة . ان المداخيل التي كان يحصل عليها في السابق الراسماليون وكبار الملاكين العقاريين انتقلت الى الميزانية الوطنية . وهذه الموارد تستخدم الان لاجل حاجات السكان جميعا ، ومن اجل التطوير المعجل للاقتصاد ، ومن اجل النهوض المستمر بمستوى معيشة الشعب ، وهي تستخدم للتعليم وللمعونة الطبية المجانيين ومن اجل معاشات الشيخوخة والعجز ، وللجعالات في حالة الامراض ، الخ .. وفي البلدان الاشتراكية لاوجود للبطالة . وبعبارة اخرى ، فخلال اقل من نصف قرن ، حلت الاشتراكية القضايا الوطنية التي اثبتت الراسمالية عجزها عن حلها طوال قرون . وبالتالي ، فان الغاء الملكية الخاصة للثروات الرئيسية يعني نشوء مجتمع يرتكز على اسس جديدة ، حيث تستخدم هذه الثروات لصالح فريق صغير من المستثمرين . ذلك هو الفرق المبدئي بين الراسمالية والاشتراكية .

لقد كان المدافعون عن الراسمالية يؤكدون بان مجتمعا تزول منه الملكية الخاصة لا يستطيع العيش . ولكن بالرغم من هذه النبوءات ، فان النظام الاشتراكي لم ينتصر في الاتحاد السوفييتي فقط بل ايضا في كثير من البلدان الاخرى والان تشمل منظومة البلدان الاشتراكية اكثر من ٢٦ بالمئة من اراضي العالم واكثر من ٣٥ بالمئة من سكانه .

ولكن ، كما قال احد الفلاسفة الانكليز ، ليس المكان الذي تشغله الاشتراكية هو المهم ، بل الاتجاه الصحيح لتقدمها ، ويمكن ان نضيف الى هذا ان سرعة حركة البلدان الاشتراكية في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي هي ايضا اكثر اهمية .

ومؤكد ان بلدا ينتهج طريق بناء الاشتراكية لا يستطيع ان يبلغ هدفه دفعة واحدة . لاسيما اذا كان مستوى التطور الاقتصادي لهذا البلد منخفضا جدا . لكن بلدان الاشتراكية ليست بحاجة لمئات السنين للحاق بالدول الراسمالية المتقدمة وتجاوزها . ان وتيرة التطور الاقتصادي والاجتماعي تتسارع في ظروف الاقتصاد الاشتراكي المبرمج . وهكذا فخلال السنين الخمس والعشرين الاخيرة كانت وتيرة تزايد الانتاج الصناعي في البلدان الاشتراكية اعلى بثلاث مرات تقريبا من وتيرته في البلدان الراسمالية . ونصيب البلدان الاشتراكية في الانتاج الصناعي العالمي يزداد سريعا ، ويبلغ حاليا قرابة ٤٠ بالمئة . وفي مستقبل قريب ، سيساوي النظام الاشتراكي العالمي العالم الراسمالي من حيث حجم الانتاج ، ثم يتجاوزه .

مشاكل التعليم الفني في البلاد العربية

الازهر يجب ان يخرج مهندسين وزراعيين واطباء

نشر السيد محمد حربي ، مدير تخطيط التعليم الثانوي بوزارة التعليم في الجمهورية العربية المتحدة كتيبا (اصدرته منظمة «اليونسكو» العالمية) ضمنه عددا من الواجبات والاهداف التي تواجه البلاد العربية والتي تحتم اجراء تغيير عميق في النظريات التعليمية في هذه البلاد ذات التراث الثقافي القديم .

وقال محمد حربي في كتيبه هذا :

ان الجامعة الازهرية ، هذه الجامعة العريقة التي اشتهرت في العالم بكلياتها المتخصصة في شؤون الفقه والشريعة ، عليها الان ان تخرج المهندسين والزراعيين والفنيين والاطباء ممن يحتاج اليهم اي بلد عصري

واورد مدير تخطيط التعليم في كتيبه انه لا يكفي مجرد تغيير الانظمة التعليمية وانما ينبغي على المعلمين ان يبينوا للطلاب ضرورة التوجه نحو الدراسات التقنية بدلا من الدراسات النظرية البحتة .

وابرز محمد حربي في دراسته هذه الاهمية في ان التعليم الفني في العالم الحديث قد اصبح عنصرا اساسيا من عناصر التطور الاقتصادي .

هذا بينما نجد العالم العربي حائزا على كل العناصر الضرورية للانتاج الصناعي المتزايد ففيه اولا طاقة ضخمة من الايدي العاملة . فاهله تسعون مليونا توجد بينهم عناصر اللغة والثقافة والدين ويسكنون منطقة تمتد من المغرب الى وادي النيل وتمتد في اسيا حتى الخليج الفارسي وهي منطقة غنية في مواردها الطبيعية (القطن والزيتون وغيرهما) وذلك رغم ان الصحراء تشغل منها رقعة كبيرة . وهناك ايضا موارد معدنية . فقد انتجت المنطقة (عام ١٩٦١) ما تبلغ نسبته ٢١ بالمئة من البترول العالمي . ومع هذا فقد تعطل تطور هذه المنطقة سنوات عديدة .

وبعد فترة من الازدهار الثقافي الفائق النظير انتكست الاحوال في العالم العربي وتعرض هذا العالم لفترة من الجفاف والانعزال وخاصة ابان الحكم العثماني اذ اقتصر التعليم على حفظ القرآن وتفسير اياته . ولم يكن هناك من تدريب فني الا في مجال المهن اليدوية الصغيرة .

ثم جاء القرن التاسع عشر وظهرت في العالم العربي انظمة تعليمية حديثة تقتفي اثر النظم الاوروبية ، ودخل التعليم مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية وان زاد ، في نفس الوقت ، مجال التعليم التقليدي ، وظل الامر على هذا النمو حتى عام ١٩٤٥ حين شعرت البلاد بضرورة مسايرة التطور العلمي الحديث وادخال وسائل التعليم الفني في الصناعة والزراعة ، لمواجهة احتياجات التنمية الاقتصادية

واليوم يجد العالم العربي نفسه على عتبة ثورة اقتصادية يتوقف عليها تطوره الاقتصادي والاجتماعي . وتتمثل هذه الثورة الان في مشروعات ضخمة تبذل لاحياء الصحارى والاراضي القاحلة التي تشغل مساحات واسعة من المنطقة وذلك باستخدام تقنيات وادوات واجهزة زراعية عصرية كفيلة بتحسين وترقية مستوى الانتاج . الا ان التصنيع وحده هو الذي يمكنه رفع الطاقة الاقتصادية في البلاد العربية بشكل محسوس . ولا تزال هذه البلاد تفتقر الى العدد الكافي من الفنيين اللازمين لمثل هذه المشروعات . ومن هنا تبدو الحاجة الماسة الى ادخال نظام عصري حديث في التعليم الفني والمهني .

وتحتاج هذه البلاد الى جهود تخطيطية لتنظيم هذا التعليم وفقا للاحتياجات في الحاضر والمستقبل ، في مجال الاقتصاد المحلي والاقليمي والقومي ، وكذلك الى جهود توجيهية في المدارس الفنية والمهنية . وهي تحتاج ايضا الى اعداد صفوف من المدرسين والمدربين المؤهلين وتحتاج الى انشاء مدارس لتخريج هؤلاء المعلمين . وهنا نجد ان التعاون الثقافي في نطاق الجامعة العربية وبمعاونة المنظمات الدولية يمكن ان يكون عاملا هاما بين عوامل التنمية والتطور .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الدم ثمن كاس بيرة

«البيرة» في المانيا والدنمارك وهولنده من المشروبات الشعبية التي لا يستغني عنها الانسان العادي .

وعندما اضرب عمال مصانع البيرة في الدنمارك ، وما ان دخل الاضراب اسبوعه الثاني حتى منيت البلاد بازمة تخف امامها ازمة انقطاع الماء . ويقول المعلقون ان تلك الازمة لم يسبق لها مثيل حتى ايام الحرب العالمية الثانية .

وكانت بنوك الدم هي الكاسب الوحيد في هذه الازمة فقد كان في مخازنها كميات كبيرة من البيرة ، واعلنت ان كل متبرع بدمه يحصل على كاس .. لذلك امتدت الصفوف امام بنوك الدم بصورة لم يسبق لها مثيل حتى ايام التجنيد الاجباري .

وحش مخيف

بدات عمليات تفتيش جديدة وتحريات واسعة النطاق حول بحيرة ـ نيس لوخ ـ الاسكتلندية ، وذلك لالقاء القبض على كائن مسخ مجهول ظهر اربع مرات وسط البحيرة وعلى ضفافها . ويقولون انه مخيف المظهر وحشي الصورة يبلغ طوله عشرين مترا .

ويقف نائب بريطاني في راس الرواد الذين يلاحقون الوحش ، ويقول اذا فشل اللاحقون في الكشف عن هذا الكائن المرعب في هذا العام فقد يبقى امره لغزا محيرا ربع قرن او نصف قرن .

صرعة انقلابات

التقى جنرالان فيتناميان جنوبيان امام مبنى القيادة العامة للجيش في سايجون ، وسال احدهما الاخر :

ـ لماذا انت هنا ..

ـ جئت للقيام بانقلاب عسكري

ـ عليك ان تنتظر دورك ، فقد جئت الى هنا قبلك ..

سراويلة ذات سحاب

برات المحكمة ساحة راي سبتميوس ميهر الرئيس السابق للجمعية التشريعية في ساوث ويلز في استراليا من تهمة الكشف عن عورته امام ضاربة الالة الكاتبة في البرلمان الانسة شيبرد .

ونفى الرئيس السابق التهمة ، وانكر افادة الكاتبة بانه قدم لها شرابا ولمسها خلال وجودها في مكتبه وتلفظ بكلمات نابية ..

وقال ان لا صحة لما تدعيه الانسة شيبرد من انه فك ازرار سرواله .. لان جميع سراويله ذوات سحاب وليس لديه سروال بازرار .

ثروة ثروة

رفع اسباني دعوى على حكومة بلاده . واذا ربح الدعوى فيتسلم امانة بقيت في عهدة الحكومة منذ ثلاثة قرون وتبلغ مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية .

ويدعي الاسباني ان جده عاد بتلك الثروة على ظهر باخرة من امريكا الجنوبية واوصى بها للحفيد الخامس في اسرته .

ولدى الرجل وثائق تثبت انه الحفيد الخامس لذلك المليونير المغامر .

الصحن المتصل

طارت نفاثة سوفييتية من بولندة الى بريستول في انكلترا لتعود حاملة على متنها خمسة ملايين مسافر الى بولندا .

اما المسافرون فمن الحلزون الصغير طلبتها بلدية وارسو لتزرعه في بحيرة قرب العاصمة ، ذلك لان سكان العاصمة يحبون هذا النوع من الطعام الشهي .

رقصة الحذاء ..

كل عام رقصة مجنونة ..

اما رقصة الحذاء فهي صرعة هذا الموسم .. ابتكرها الامريكيون .

تبدأ برقص هادىء عادي .. وتتدرج في الصخب .. حتى يخلع الراقصون نعالهم ، ويمسكون بهاباديهم ويصفقون .. وهنا تتحول الرقصة الى حركات هستيرية سريعة جدا ، تجمع كل ما هب ودب من الرقصات المعروفة .. ولا تنتهي الرقصة الا اذا اصيب الراقصون بالاغماء ..

والفائز منهم من ضبط نفسه ولم يغم عليه الا بعد ان اغمي على الجميع .

دفاع .. ولكن

دافعت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها عن نفسها امام محكمة في روما مثلت امامها بتهمة خلع ملابسها في شارع عام .

وقالت في معرض دفاعها ، انها لم ترتكب اثما لانها لاتشك في انها ادخلت السعادة في قلوب عدد من الناس ..

وقالت للقاضي الوقور : ولو كنت انت مارا من هناك لتوقفت ، لا لتحرر ضبطا ، بل «لتنبسط» بالتفرج ..

لعل كلامها صحيح .. ولكن القانون قانون .. لذلك حكمها القاضي بما تيسر من شهور السجن ..

لحم الخيل للنحافة

نصحت سيدة مختصة بقضايا «الريجيم» قراءها ان ياكلوا لحم الخيول بدلا من لحم البقر لان لحم الخيول لا يحتوي دهنا .

وقالت : انا اعرف ان هناك من يقرف من هذه الفكرة ولكن ما هو الفرق بين البقرة والحصان ؟.. هل في ان الاولى تقول هوء .. هوء .. والثاني يقول .. هيء .. هيء ..

مولد كهربائي جديد

توصل العلماء السوفييت الى صنع مولد كهربائي ، من طراز جديد ، يستخدم «سترنتيوم ٩٠» ، وهو «ايزوتوب» ذو اشعاع لاسلكي .

واطلق على هذا المولد الجديد اسم «بيتا» . ويرسل هذا الايزوتوب سيالا مستمرا من الالكترونات وهو سيال مقيد . وتبلغ درجة الحرارة المتولدة منه ٢٥٠ سنتيجراد . ثم تحول الحرارة تحويلا مباشرا الى كهرباء باستخدام عناصر حرارية معينة .

وجهاز «بيتا» هذا يضمن الاستمرار في العمل والانتاج لمدة عشر سنين دون احتياج الى مجهود انساني ، في محطة للارصاد الجوية ترسل التقارير بالراديو .

محرك شمسي

انشىء في «نيامي» بالنيجر مركز لتوليد الحركة عن طريق استخدام طاقة الشمس .

وقامت بتمويل هذا المركز خمس دول افريقية هي : مالي وموريتانيا ، والنيجر ، والسنغال ، وفولتا العليا .. بينما قامت بعثة من خبراء الامم المتحدة بدراسة الشروط والظروف الخاصة لتحديد المعاونات الفنية والمالية التي يمكن ان تقدمها المنظمة .

ومما يذكر ان هذه المولدات الشمسية تعتبر عظيمة القيمة من الناحية الاقتصادية وذلك بالنظر الى نفقات تشغيلها على حين يمكن استخدامها في اعمال هامة مثل تصفية الملح من المياه وحفر الابار المتوسطة الاعماق للانتفاع بها في مناطق الرعي .

كلى القرود للانسان

لا يلاقي الانسان في القانون البريطاني ما يلاقيه الحيوان من قوانين تدعو الى الرفق به وجمعيات الرفق به ..

ويقف رجال الطب حائرين امام القانون الذي يكبل ايديهم لا سيما عندما يضطرون الى انتزاع عضو من جسم حيوان لغرسه في جسم انسان مريض

ومما توصلوا اليه انتزاع كلية القرد وزرعها مكان الكلية المصابة في الانسان ، ولكن القانون البريطاني لا يسمح بذلك . لذلك نجد انهم يطالبون بتعديل القانون بحيث يتمكنون من اجراء العمليات الحساسة من مثل تلك .

ويقول الاطباء ان جسم الانسان يرفض «قطع الغيار» الغريبة ، وجهدوا طيلة السنوات الماضية في ايجاد حل ، حتى توصلوا الى ان الهارمونات المركزة وعقار «اموران» تساعد على جعل الجسم يقبل القطع المغروسة فيه .

وعندما سال رجال القانون : لماذا لا يكتفي الاطباء بتبرع الناس بكلاهم ... اجاب الاطباء ان صاحب الكلية المنزوعة من جسده سيتعرض بقية حياته لعلل وامراض ، واقترحوا في الوقت ذاته ان يوصي الناس بكلاهم وقلوبهم وسائر اعضاء جسدهم لتستعمل في الطب بعد وفاتهم

ويزيد الاطباء انه سيمكن في القريب نزع قلب الانسان من مكانه والعمل فيه واصلاح خلله واعادته الى مكانه ليعاود عمله .

ارقام تدعو الى التفكير والتامل

ـ ٥٠ بالمئة من سكان العالم يشكون سوء التغذية او فقرها

ـ ٥٠ بالمئة من اطفال العالم يصابون بالسل قبل بلوغهم سن الرابعة عشرة .

ـ ٥٠ بالمئة من الراشدين الذين بلغوا الخامسة والعشرين لا يعرفون القراءة والكتابة .

ـ ٥٠ بالمئة من سطح الارض مجدبة لا تنتج .

هذه الحقائق وما تنطوي عليه ستكون موضوع المناقشة التي سيعقدها «اليونسكو» وجامعة اكسفورد لعدد من الشباب في حركة الطلاب العالميين بمناسبة حملة القضاء على الجوع ، وذلك في مؤتمر يعقد في بريطانيا في ٢٦ تموز من هذه السنة وحتى نهايته .

(عن انباء اليونسكو)

لقطات .. عربية

عبد الوهاب .. يغني للثورة ..

فرغ الاستاذ محمد عبد الوهاب من تسجيل اغنية جديدة عن الثورة المصرية .. ويغني عبد الوهاب هذه الاغنية لاول مرة في اسبوع الاحتفالات بثورة ٢٣ تموز المصرية .

جمعية انصار الفن .. باشتراك كل من يريد !..

تشكلت في القاهرة «رابطة» فنية بعنوان «جمعية انصار الفن» وتضم عددا كبيرا من النقاد الفنيين التقدميين ، وفي مقدمتهم الفنان احمد فؤاد .. وستكون مناقشات الافلام والمسرحيات مفتوحة امام الجمهور .

عبد الحليم يتاخر في الكويت .. بسبب المرض !

احيى عبد الحليم حافظ عدة حفلات فنية في الكويت ، وبينما كان مقررا ان يمكث في الكويت اسبوعين ، فقد مكث حوالي شهرين .. اما السبب ، فهو نوبة جديدة من المرض الم به ..

وقد زار عبد الحليم قصر الرئاسة في الجمهورية العربية ، حال عودته ، وسجل اسمه ، في سجل التشريفات ..

احدث اغنية .. لفيروز

غنت المطربة العظيمة فيروز عدة اغنيات جديدة في مهرجان الصوت والضوء الذي اقيم في بيت الدين .. وفيما يلي ننشر كلمات احدى هذه الاغاني ، وهي من تاليف وتلحين الرحابنة :

لا انت حبيبي
ولا ربينا سوا
قصتنا الغريبة
شلعها الهوا ..
وصرت عنك غريبه
نسالي يا حبيبي !

* *

مبارح تلاقينا
قعدنا عاحجر
برد حوالينا
وعريان الشجر !
خزقنا الصور
ومحينا القمر
ردتلو مكاتيبو
وردلي مكاتيبي !

* *

كل من طوى شراعه
وراح بهالمدى ..
ولدين وضاعوا
عاجسر الصدى
تفارقنا بهدا
والدنيي بهدا
بخاطرك يا حبيبي
تسعد يا حبيبي !

سلامة عبيد

لا .. لن اكون

لا لن اكون ،
وما خلقت لان اكون
قصبا يرجفه النسيم وتستخف به الرياح
ويذل في وجه الاعاصير الغضاب فيستباح
ويظل مرتجفا يقبل في المساء وفي الصباح
قدم الاعاصير الغضاب
حتى تعفر بالتراب
لا لن اكون ..

* * *

لا لن اكون كما يشاء لي النصيح بان اكون
غصنا ، يميل كما تميل مع النسيمات الغصون
لدنا ، يسف وينحني
حتى اذا عاد السكون
اضحى يطاول في السحاب
هاما تعفر بالتراب
لا ، لن اكون ..

* * *

لا ، لن اكون
وما خلقت لان اكون كما يريد لي الزمان
قصبا يرجفه النسيم
ويستقيم اذا استكان
انا في اباء السنديان وفي عناد السنديان
فاذا الاعاصير الغضاب
دوت .. تطاول في السحاب !

(السويداء)

جـــان بول سارتر .. في الستين من عمره :

الحيـــاة هي العمل .. ومن لا يعمل فهو ميت !

ولد سنة ١٩٠٥ .. وحين كان في السنة الاولى من عمره، مات والده . «ان موت ابي هو اكبر حدث في حياتي . لقد ترك لامي قيودها وهمومها ، واما انا فقـد ترك لي .. الحرية !» بهذه الكلمات المرة عبر سارتر عن طفولته ، في كتابه «الكلمات» .. وقد قضى سارتر طفولته ، في بيت جده لامه شـارل شيفتـر . وفي كتابه المذكور ، يروي سارتر قصة تلك السنوات من طفولته الاولى ، في بيت جده ، فيقول : «بدات حياتي ، كمـا سوف انهيها ، بلا شك ، بين الكتب ، في غرفة عمل جدي ، كانـت رفوف كثيرة من الكتـب . كانت الكتب في كل مكان مـن جوانب البيت . كان ممنوعا علينا ان ننفض الغبار عنها ، الا مرة واحدة في السنة . في اول اكتوبر . لماذا ؟ حتى الان، لا ادري . لم اكن اعرف بعد، ما فائدة الكتب ، ومع هـذا فقد اعجبت بهذه «الاحجار» المصمودة على الخشب . كنت احس بالراحة ، وانا انظـر اليها ! .. لقد وجدت ديني : لا شيء في العالم اهم من الكتاب لقد رأيت غرفة المكتبة وانـا قدس اقداس .. كحفيـد لكاهن فرنسي . كنت اعيش في الطابق السادس .. فـي سقف العالم .. هكذا كـان يبدو لي . واليوم ، في ٢٢ـ٤ـ٦٣ وانا اكتب هذه السطور اعيش في شقة جديـدة ، في الطابق العاشر ولكن كل شيء تغير . انني اعيش اليوم مـن الكتابة ، من الكتب . وهـل هناك ما يلذ عمله اكثر مـن تاليف الكتب ؟ انا اكتب كتبا ، ودائما سأفعل ذلك . انـا مضطر لذلك . ان الكاتب لا يمكن ان يرى صورته في اي مرآة .. انه يراها في كتبـه ، فقط . الحياة ؟ الحياة هـي ان نعمل ، ان ننشـط . ان نبذل جهدنا للخلق ، للتغيير ـ وحين نكف عن هذا ، فنحـن اموات» ..

تلك هي سيرة حياة سارتر من طفولته حتى ايامه هـذه .. عمل ، وتفكير ، وتمرد ، وتفتيش .. ودائما ثقـة بالانسان وبمستقبلـه . ان الكثيرين جعلوا من سارتـر اسطـورة ، وجعلـوا من «الوجودية» فلسفة لتفسير مختلف الاتجاهات الفوضوية. اما سارتر في حياته العامـة، فهو مناضل لا يرى في الحريـة حقا للانسان فحسب بل وواجبا ايضا . وفي ايـام الثورة الجزائرية الخالدة، كان سارتر في طليعة المثقفين الفرنسيين الذين طالبوا بحل واحـد للمشكلة : تـرك الجزائـر للجزائريين .. اعطاء الجزائريين حقهم وواجبهم في الحرية !..

وقبل شهر واحد فقـط ، كـان من المقرر ان يسافر سارتر الى الولايات المتحـدة الامريكية، لالقاء عدة محاضرات في جامعاتها ، ولكنه قرر الغاء هذه الرحلة ، احتجاجا على السياسة الهمجية التي تتبعها حكومة الولايات المتحدة ، في فيتنام . وحين اعطي جائـزة نوبل ، في العام الماضي ، رفضها لانها «شهادة من وجهة النظر البرجوازية الغربية» .

ان سارتر لم ير في الحرية كلمة مجردة ، بل عملا ونضالا .. ولذلك فهو لم يتردد في حمل السلاح في ايام الحرب العالمية الثانية ، في حركة المقاومة ، من اجل انقاذ فرنسا من العبودية النازية ، مما ادى الى وقوعه في الاسر ..

واذا كان سارتر يختلف مع الشيوعيين ، حول بعض الامور فان من الحمق تصويره وكانه معاد للشيوعية .. وهو بنفسه قال ان الماركسية هي فلسفة عصرنا ، التي لا تجاريـها اي فلسـفة .

لقد كتبت جريدة «التايمس» اللندنية ان سارتر رفـض جائزة نوبل لانه يخـشى ان يعتبر ذلك «اقرارا منه بانه قد انتج خير كتبه على الاطلاق وانه سيقنع بالعظمة الهادئة بدل التمرد الدائم» .

ان سبب رفض سارتـر للجائزة واضح ، وقد فسره هو بنفسه ، واما عدم قناعته بالعظمة الهادئة ، بدل التمرد الدائم ، فهو امر صحيح . الحياة هي العمل ـ تلك هـي نظرية سارتر في مطلع حياتـه والتـي يصر على السيـر بموجبها .



جان بول سارتر

ادب

اخبار الادب والفن

■ صدر في بيروت مجلد ضخم يضم مجموعة كبيرة من مؤلفات اعضاء الرابطة القلمية التي قامت بدور هـام فـي الحركة الادبية في المهجـر الامريكي .. ومن بين هـؤلاء الكتاب : جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، ايليا ابوماضي، عبد المسيح حداد ، نـدره حداد ، ووديـع باحوط ، وغيرهم .

■ صدر عن دار «الاداب» في لبنان كتاب «ابك يا بلـدي الحبيب» تاليـف الان بيتون وترجمـة خليـل خوري .. الكتاب يصور ماساة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا .

■ صدر في الشهر الماضي ديوان «عاشـق من افريقيـا» للشـاعر المعروف محمـد الفيتوري، ويذكر ان الفيتوري قد امتنع عن نشر قصائده في الصحـف خـلال السنوات الاخيرة .

■ «الاستعمار الجديد» هو احدث كتاب للمفكر الفرنسي الكبيـر جون بول سارتر .. ترجمه الى العربية الكاتـب اللبناني سهيل ادريس ، وصدر في الشهـر الماضي . يقول سارتر في كتابه : «الاستعمار الجديد هو شراء السادة الجدد، برجوازيي البلاد المستقلـة حديثا كما كان الاستعمـار القديم يشتري القادة والامراء والسحرة» . ويشكل هـذا الكتاب لائحة اتهام خطيـرة للاستعمار وجرائمه في افريقيا وامريكا اللاتينية .. وفـي الكتاب فصل خاص رائـع بعنوان «لوممبا والاستعمار الجديد» يصور تفاصيـل ماساة الكونغو نتيجة لمؤامرات الاستعمار الجديد .

■ لا بحر في بيـروت .. هذا هو اسم الرواية الثانية للكاتبة اللبنانية الشابة غـادة السمان .. وكانت غادة قـد اثارت ضجة كبرى ، بعـد اصدار روايتها الاولى ، واجمع النقاد علـى اصالتهـا وقوة تعبيرها ، وعمق تحليلهـا لشخصياتها .

اقوى ..

«الى محمود ، في السجن الصغير»

للشاعر سالم جبران

لـم يسكت سجـن يومـا
حنجـرة الشعـراء
لـم يعزلهـم عن تيـار النـاس الجاري
لـم يحجـب عنهـم وجـه الشمـس ،
ولا دفء الاضواء .
لـم لـم ...
في قدرة بوليـس السلطـان ، اذا شـاء
ان يقطع تصريحا ..
ان يطرد استـاذا
امـا الاشعـار فـلا تسجن ،
يا بوليـس السلطان ، ولا تلجـم !

* *

يـا محمود !
عـن وعي نحـن اخترنـا هـذا الدرب !
عـن تصميـم نحـن حملنـا
رايـة هـذا الحزب !
اقسمنا من اول خطوة
لـن نلفـظ آه ..
ان نبـصق في وجـه الاشبـاه ،
واذا انسـخ قميص نقلبـه ونسـير
ـ هيهـات لنـا
في منتصـف الدرب سواه ! ،
واذا قيـل لنـا غنوا ، غنينـا :
«كـاسك يا شعبي حتى النصر ،
وحتـى فجر أعز حيـاه ..»

* *

في قـدرة بوليـس السلطـان اذا شـاء
ان يقطـع تصريحـا ..
ان يطرد استـاذا ..
لكـن اقوى منـه ، اقوى منـه
اقوى منـه الشعراء !..

قصـة الاتحـاد المسلسلة ـ ٥١

ذبابة الفرس

تأليف : ا. فوينيتش
ترجمة : عيسى لوباني

ـ «ولكنك ، لا تعتقد ذلك الان» .

ومكثت لحظة ، لعله يتكلم ، ثم عبرت الغرفـة ، ووقفت بجانبه . وهمست :

ـ «اصدقني اخيرا . وفكر ، اذا ما قتلت ، وانـا لا اعرف ...... فسوف أعيش كل حياتي ، ولا اعرف ابدا ، او لست على يقين ابدا ...» .

فتناول يديها ، واحتضنهما بقوة ، وقال :

ـ «اذا ما قتلت ... انك ترين ، حينما رحلت الى امريكا الجنوبية . آه ، مارتيني !» .

وانتزع نفسه بقوة شديدة ، وفتح باب الغرفة على مصراعيه . كان مارتيني ، يمسح حذاءه ، بوطاء الارجل .

ـ انك دقيق كالعادة ، وضابط وقت نشيط ، يا مارتيني. هل هذه عباءة السفر ؟

ـ اجل ، وشيئان ، او ثلاثة اشياء اخرى . وعملت ما وسعني الامر ، كيلا تبتل ، ولكن المطر منهمر . واخشى ان تكون سفرتك غير مريحة .

ـ أوه ، لا يهم هذا ، هل الشارع خال ؟

ـ اجل يبدو ان جميع الجواسيس قد ناموا . ولا غرابة في ذلك ، في مثل هذه الليلة العصيبة . هل هذه قهـوة ، يا جيما ؟ وينبغي ان نتناول شيئا حارا ، قبل ان يدلف الى الرطوبة ، والا اصابه البرد .

ـ انها قهوة ثقيلة جدا . سوف اغلي شيئا من الحليب.

وذهبت الى المطبخ شادة على اسنانها ، ويديها بشدة ، خشية ان تسقط . وحينما عادت تحمل الحليب ، كـان ذبابة الفرس ، قد ارتدى عباءة السفر ، منهمكـا في ربط الجرموق الجلدي ، الذي احضره مارتيني . وشرب قدحا من القهوة ، وتناول القبعة ذات الحوافي العريضة ، وقال :

ـ ارى ان نبدا في الرحيل ، يا مارتيني . ويجب علينا ان نلف قليلا ، قبل ان نتوجه الى السور . مع السلامـة الان ، يا سنيورا ، وسوف التقي بك في فورلي يوم الجمعة ، الا اذا حدث طارئ خاص . انتظري لحظة ، ها هو العنوان.

وانتزع ورقة ، من دفتر ملاحظاته ، وكتب بضـع كلمات بقلم رصاص .

فقالت جيما بصوت اصم هادئ :

ـ العنوان عندي .

ـ صحيح ؟ حسنـا ، وهو كذلك على كل حال . تعال ، يا مارتيني ، صه ! لا تدع الباب يخرج صريرا !.

وهبطا الدرج ببطء . وحينما اصطفق الباب الخارجي خلفهما ، عادت ادراجها الى الغرفة ، وفضت الورقة التي دسها بيدها ، بسرعة . كان تحت العنوان بضع كلمات : سوف اكشف لك كل شيء هناك .

الفصل الثاني

كان ذلك اليوم يوم سوق ، في بريسيجيلا ، وكـان القرويون ، قد وفدوا من القرى والدساكر في المنطقـة ، بخنانيصهم ودجاجهم والبانهم وقطعان من المواشي الجبلية نصف البرية . وكان السـوق مزدحما ، بجمهور دائـب الحركة ، يضحك وينكت ويساوم من اجل التين المجفف والكعك الرخيص وبذور عباد الشمس . وكان الاطفـال الملوحون الحفاة ممددين ، ووجوههم الى اسفل ، علـى الرصيف ، تحت الشمس القائظة ، بينما كانت امهاتهـم يجلسن تحت الاشجار ، بسلالهن المملوءة بالبيض والزبدة.

وحينما خرج المونسينيور مونتانيلي ليحيي الجمهور ، احاط به في الحال جمهور صاخب من الاطفال ، مقدمين له باقات ضخمة من السوسن وازهار الخشخاش القرمزيـة والنرجس الابيض الرقيق ، من المنحدرات الجبلية . وكان ميله للزهور البرية مما ينظر له الجمهور بعين الرضـى ، كاحدى الحماقات الصغيرة ، التي لا تضع من قدر جميع الرجال العقلاء . ولو ان انسانا اقل شعبية ، ملأ بيتـه بالاعشاب والحشائش ، لضحكوا منه . ولكـن الكاردينـال المبارك ، يستطيع ان يمتلك بعض الانحرافات غير الضارة .

ووقف ليربت على راس احد الاطفال وقال :

ـ حسنا ، ماريوشيا ! لقد كبرت ، منذ رأيتك اخـيرا. وكيف حال جدتك ؟

ـ انها احسـن في المدة الاخيرة ، ولكن امي مريضة الان.

ـ آسف لذلك ، وقل لامك ان تحضر هنا يوما ، الـى الطبيب جيورداني ، لنرى ما يمكن عمله من اجلها . وسـوف ادبر امر اقامتها في مكان ما ، وقد يفيدها تغيير الجو . انك احسـن الان ، يا لوجي ، كيف حال عينيك ؟

وتابع طريقه ، يثرثر مع الجبليين . كان دائما ، يتذكر اسماء واعمار الاطفال وهمومهم وهموم ابائهـم ويقف ليستفسر عن صحة البقرة ، التي سقطت مريضة في عيـد الميلاد ، او اللعبة ، التي تهشمت تحت عجلات عربة ، يوم السوق الماضي .

وحينما عاد الى القصر ، افتتح السوق . وكان رجل يرتدي قميصا ازرق ، وخصلة من الشعر الاسود تتدلى على عينيه ، وندبة عميقة تتوسط وجنته اليسرى ، قد سار متباطئا الى احد الاكشاك ، وطلب كوبا من الليموناده ، بلغة ايطالية ركيكة . فنظرت اليه المرأة التي صبت له الكوب ، وقالت :

ـ «ارى انك غريب عن هذه النواحي» .

ـ «اجل ، جئت من كورسيكا» .

ـ «او تبحث عن عمل ؟» .

ـ «اجل ، فقريبا يبدا موسم جمع الحشيش . وكـان رجل يملك مزرعة بالقرب من رافينا ، قد وفد على باشيا منذ مدة ، واخبرني ، بوفرة العمل هنا» .

ـ «آمل ان يكون كذلك ، ولكن الاحوال سيئة في هذه الجهات» .

ـ «انها اسوأ في كورسيكا . ولا ادري ، اي مصير ينتظرنا نحن الشعب الفقير !» .

ـ «وهل جئت بمفردك ؟»

ـ «كلا ، معي رفيق ، هو ذاك ، صاحب القميص الازرق. هالو ، بول !» .

ولما سمع ميشيل ذلك ، مشى متكئا ويداه في جيبه .

وكان يبدو كورسيكيا عاديا ، بالرغم من الشعر المستعار الذي كان يضعه على راسه ليخفي هويته . اما فيما يتعلق بذبابة الفرس ، فقد اتقن دوره ايضا ، تمام الاتقان .

وتجولا في السـوق معا ، ميشـيل يصفر من خلال اسنانه وذبابة الفرس يدب بجانبه ، ويحمل على كتفه حزمة ، وينقل قدمه على الارض بعناية ليخفي عرجه ، ماوسعه الامر . وكانا ينتظران مبعوثا ، يريدان ان ينقلا اليـه توجيهات هامـــة .

وفجاة همس ميشيل :

ـ «ها هو ماركوني ، على صهوة جواد ، في الزاوية هناك» .

ومشى ذبابة الفرس متثاقلا الى صاحب الحصان ، والحزمة على كتفه . وساله ، ماسا قبعته الحلقة ، ومارا باصبعه على السرج ، قائلا :

ـ «الا تريد ، ياسيدي ، جامع حشيش» ؟

كانت الاشارة متفقا عليها ، وكان صاحب الحصان ، يبدو في مظهره ، وكانه خادم ريفي ، لشريف مقاطعـة ، فترجل ، والقى بالزمام ، على عنق حصانه . وقال سائلا :

ـ «واي عمل تريد ، ايها الرجل ؟» .

فتحسس ذبابة الفرس قبعته ، وقال :

ـ «استطيع ان احصد الحشيش ، واشذب الاسيجة» .

ثم تابع كلامه ، دون ان يغير من نبرة صوته :

ـ «الساعة الواحدة صباحا ، على باب الكهف المستدير. وينبغي عليك ان تحضر حصانين ممتازين وعربة . وسوف اكون في انتظارك ، داخل الكهف ، واستطيع ان احضر ، يا سيدي ، و ...»

ـ «يكفي هذا . اريد حاصد حشيش فقط ، وهل سبق لك ان عملت اجيرا ؟» .

ـ «مرة واحدة ، ياسيدي ! ويجب ان تحضر مسلحـا تماما ، فقد نصطدم بسرية من المتطوعين . وتجنب ممر الغابة فالجانب الاخر ادعى للطمأنينة . واذا ما التقيت بجاسوس فلا تقف لتحاوره ، واطلق النار حالا . وسوف أكون مسرورا، في العمل ، يا سيدي» .

ـ «اجل ، ولكني ابحث عن رجل ذي خبرة . كلا ، لا املك قطع نقود صغيرة اليوم» .

وكان شحاذ رث الثياب ، قد تسلل بالقرب منهما ، وهمس بصوت ، رتيب :

ـ «ارحموا رجلا فقيرا اعمى ، بحق العذراء المباركة . وغادروا المكان حالا ، فسرية من المتطوعين قادته الى هنـا. بحق ملكة السماء المقدسة ، والعذراء الطاهرة . انهـم يبحثون عنك يا ريفاريز ، وسوف يكونون هنا بعد دقيقتين . ولكما المكافأة من جميع القديسين . ويجب عليك ان تفر ، باقصى سرعة ممكنة ، والجواسيس في كل زاوية . ولا امل في فرارك ، دون ان يراك احد» .

ودس ماركوني الزمام في يد ذبابة الفرس ، وقال :

ـ اسرع ! اتجه الى الجسر ، ثم دع الحصان يجري ، وبوسعك ان تختبئ في شعاب الجبل . نحن مسلحون ، ونستطيع ان نؤخرهم ، عشر دقائق .

(يتبـــع في العـــدد القـــادم)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ـ كتب عنه توفيق الحكيم كتابه تاريخ حياة معدة ـ يهمنا ان نملاها .
٢ـ وعاء كبير للطعام ـ وعاء صغير للطعام
٣ـ ابن اخك وابيك ـ حرفان متشابهان
٤ـ من اسماء المتبل
٥ـ طعام الدجاج والحيوانات ـ العدس والارز في صحن شهي
٦ـ جمعته مع بعضه في شكل دائري ـ مقياس انكليزي
٧ـ يفتش ـ قاصد .
٨ـ نفعله مع فاعل المعروف ـ مادة للبنـاء
٩ـ موجود في نفسي ـ من ملوك اليونان الاقدمين

الكلمات العمودية

١ـ من حلوياتنا المشهورة
٢ـ من اطعمتنا الشهية من الكوسا المحشو
٣ـ حرف جر
٤ـ اكلة فاخرة من اللحم علـى الطريقة الافرنجية
٥ـ مشروب مطفيء للظما
٦ـ من اوعية الشرب
٧ـ طائر صغير
٨ـ كلمة يقولها الطفل عندمـا يرتدي شيئا جديدا ـ انهار صغيرة
٩ـ بلاد كبيرة في اسيا ـ مـن الحلويات الشعبية .

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١ـ الاشتراكي
٢ـ لبنين
٣ـ ال ـ امية
٤ـ سامة ـ نضال
٥ـ تلف ـ اجتمع
٦ـ عليم ـ اب
٧ـ ملق ـ سن
٨ـ ١١ ـ راية
٩ـ رمح ـ مطرقة

الكلمات العمودية

١ـ الاستعمار
٢ـ ليل الظلام
٣ـ ان ـ عليف
٤ـ شباه ـ مقر
٥ـ لتم ـ ام
٦ـ منجل ـ بط
٧ـ اهيفت ـ سهر .
٨ـ هامان
٩ـ يد ـ لعب ـ ا هـ

الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يؤيد اجراءات اللجنة المركزية التي صانت وحدة الحزب وضربت الرجعية

الناصرة/ـ باشتراك المئات من اعضاء الحزب القياديين في منطقة الناصرة ـ لجان فروع الحزب ولجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واعضاء نشيطين اخرين ـ انعقد الاجتماع ال ١٧ الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هنا يوم السبت الماضي ٢٦ـ٦ ، لدراسة القرارات التاريخية الاخيرة التي اتخذتها اللجنة المركزية ومنعت بها انقسام الحزب .

وقدم سكرتير لجنة منطقة الناصرة، اميل حبيبي ، التقرير لهذا الاجتماع بعنوان «الصيانة وتعزيز وحدة الحزب الاممية اليهودية العربية» .واشترك في النقاش ٣٥ عضوا من المشتركين في الاجتماع قادة ٣٠ فرعا من فروع الحزب في منطقة الناصرة وقادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة . واظهر المتناقشون لفهمهم العميق للقرارات الحكيمة التي اتخذتها اللجنة المركزية ومنعت بها انقسام الحزب .

وفي نهاية الاجتماع الموسع اقرت لجنة منطقة الناصرة القرارات التالية:

١ ـ تحية اللجنة المركزية وتاييدها على قراراتها التاريخية الحكيمة بتاريخ ٢٢ـ٦ والتي منعت انقسام الحزب وفتحت الطريق امام صيانة وحدة الحزب وخصوصا وحدته الاممية اليهودية ـ العربية .

اننا نعتبر هذه القرارات انتصارا للحزب الشيوعي الاسرائيلي كله ، انتصارا لوحدة حزبنا الاممية اليهودية ـ العربية . ان هذه الوحدة هي رأسمالنا والقاعدة التي يقوم حزبنا على اساسها .

بهذه القرارات وجهت لجنتنا المركزية ضربة شديدة لاحلام الرجعية وصحافتها التي ارادت ، بشق صفوف الحزب وباستغلال الانقسام ، ان تضرب مبادىء الاممية البروليتارية واخوة الشعوب وان تشدد التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي .

اننا نعتبر هذه القرارات انتصارا تاريخيا هاما للشيوعية في بلادنا ، لمبادىء الاممية البروليتارية المظفرة ، لاخوة الشعوب اليهودية العربية ، انتصارا لقضية النضال من اجل حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية ، لقضية السلام الاسرائيلي ـ العربي ، ولقضية النضال ضد مؤامرات الاستعمار العدوانية في شرقنا ، ولقضية الدفاع عن السلام في الشرق الاوسط.

اصيبت الرجعية وصحافتها بالذهول من نجاحنا في صيانة الوحدة الاممية لحزبنا . اما الخلاف والانقسام فيشتدان داخل صفوف الرجعية . وهي لا تستطيع تسوية خلافاتها لانه لا مستقبل لها . واما نحن فنجحنا في الحفاظ على وحدتنا الاممية لان المستقبل كله مفتوح امام هذه الوحدة .. ان هذه الوحدة هي طريق شعبينا نحو السلام واخوة الشعوب في شرق يسير نحو التحرر التام من الاستعمار ومن انظمته الرجعية ، نحو الاشتراكية المظفرة .

٢ـ اننا نشجب بشدة استمرار الدس الصحفي الرجعي ضد حزبنا ومحاولة هذه الصحف دس انوفها النتنة في شؤوننا الداخلية . ونحن واثقون انه على الرغم من هذا الدس ومحاولات التدخل في شؤوننا الداخلية فلن تستطيع صحف الرجعية ان تتسرب الى قلعة حزبنا الحصينة ، قلعة الوحدة اليهودية العربية داخل الحزب .

اننا ندعو الى تشديد اليقظة الثورية امام محاولات الرجعية وصحافتها تفرقة صفوف حزبنا .ومن الواضح ان تعزيز وحدة الحزب السياسية والتنظيمية ، بالقضاء التام على التكتلات داخل الحزب ، من شانه ان يضع حدا لدس الصحافة الرجعية . وفي الوقت نفسه ندعو الى اتخاذ كل الاجراءات التنظيمية داخل الحزب لوضع حد للظاهرة الغريبة عن تقاليد حزبنا ، ظاهرة تسرب الانباء الى الصحف الرجعية . ان هذا الامر ضروري للمحافظة على سمعة حزبنا وعلى ثقة الجماهير به ، ولتعزيز الثقة المتبادلة داخل الحزب. ان هذه الاجراءات من شانها ان تعزز نضالية حزبنا ضد الحكم الرجعي القائم والمعادي لمصالح الشعب الحقيقية .

٣ـ اننا نؤيد الاقتراح الذي اسمعته منظمات حزبية اخرى حول ضرورة عقد المؤتمر ال ١٥ قبل انتخابات الهستدروت والكنيست القادمة . فنحن ايضا نؤيد عقد المؤتمر قبل الانتخابات وذلك حتى يطمئن عشرات الوف الناخبين العرب ، مثل الناخبين اليهود ، على ان حزبنا لن ينحرف ابدا عن سياسته الاممية الصحيحة . ونحن واثقون بان الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب ، وبعد التجربة القاسية التي عبرت علينا ، ستضمن ان يكون المؤتمر ال ١٥ مؤتمرا يعزز الوحدة الاممية اليهودية ـ العربية على اساس سياسة الحزب الاممية الصحيحة .

٤ـ تدعو لجنة المنطقة جميع اعضاء الحزب ومنظماته في منطقة الناصرة الى التوجه حالا ، وباشد وحدة صف الى تنفيذ برنامج العمل التالي حتى بدء معركة الانتخابات الهستدروت والكنيست وللسلطات المحلية :

أ ـ عقد اجتماعات لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، واجتماعات شعبية عامة ، تحت شعار «الصيانة وحدة الحزب الاممية اليهودية العربية» لشرح اهمية الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها اللجنة المركزية ولتعزيز ثقة اعضاء الحزب وجماهير الشعب بحزبنا وبانه مثابر على سياسته الصحيحة ولا يمكن ان يحيد عنها .

ب ـ على فروع الحزب في المنطقة ان تنظم زيارات متبادلة مع فروع الحزب في مناطق اخرى لتنمية الوحدة اليهودية العربية داخل الحزب .

ج ـ التحضير لانتخابات الهستدروت القادمة بما في ذلك الاستمرار في ضم اعضاء الحزب والاصدقاء الى الهستدروت وشرح اهمية انتخابات الهستدروت لجماهير العمال .

د ـ تجنيد انصار الحزب والشبيبة الشيوعية لزيادة مبيعات الاتحاد والجديد وللاستمرار في ايصالها الى اوسع الاوساط الشعبية . وفي الوقت نفسه عدم التاخر في تسديد اثمان الصحف .

هـ ـ الاستمرار في فتح ابواب الحزب امام العمال والفلاحين والشباب والمثقفين المتحررين لضم اعضاء جدد للحزب . الاستمرار في تحويل حزبنا في منطقة الناصرة الى حزب جماهيري بعدد اعضائه ايضا .

وفي الوقت نفسه الاستمرار في تسديد الاشتراكات الحزبية دون تاخير وفي اوقاتها .

و ـ تحية الفروع واعضاء الحزب الذين قاموا بجمع تبرعات ضخمة من جماهير الاصدقاء للحملة المالية اثناء الازمة الحزبية الاخيرة ـ الاستمرار في جمع الاموال من الاعضاء وجماهير الشعب وتخطي اهدافنا في الحملة المالية استعدادا لمعارك الانتخابات الهامة القادمة .

بهذا كله نعزز وحدة حزبنا ونضاليته وسياسته الصحيحة ونحقق امل الشعب بنا ونخلف الرجعية بصحافتها تعوي وراءنا من الحنق والقهر ، بينما قافلتنا ، قافلة الشعب المؤمن بمستقبله ، تسير دائما الى الامام !

عنصريون يعتدون على العمال العرب في القدس

يشتمونهم ويجبرونهم على الخروج من محلات نومهم !!

البوليس يقول : نحن نتدخل عندما ينفذ التهديد فقط !!

القدس ـ بعد نشاط المنظمة العنصرية للعرب في طبريا ، وبعد العدوان العنصري الاثم على العرب في عكا .. جاء دور القدس .. فقد قامت عصابة من العنصريين الاوباش بمهاجمة غرف العمال العرب ، العاملين في القدس ، والساكنين في حي البقعة .. وراحوا يهتفون هتافات شوفينية معادية للعرب ، ثم راحوا يشتمون العرب ومقدساتهم .. وفي النهاية اجبروهم ،تحت التهديد على ترك الغرف والخروج منها ، رغم معارضة اصحاب البيت الشديدة ، لهذا التصرف القذر ..

وقد علم مراسلنا الخاص ان العمال العرب قد توجهوا الى مركز شرطة القدس لابلاغه بهذا العدوان العنصري الخطير والذي اذا لم تتخذ ضده اشد العقوبات فقد يصبح «موضة» جارية في مختلف مدن البلاد، حيث ينتشر العمال العرب ، للعمل .. بعد ان نهبت السياسة العنصرية ارض ابائهم واجدادهم .

وردا على شكاوى العمال العرب اعلن الشرطي رقم (١٧٩٨) **«ان الشرطة لا تتدخل لمجرد التهديد ، وانما بعد تنفيذ التهديد»** .. الامر الذي يجعل العمال العرب وكل القوى الدمقراطية اليهودية ترى تواطئا مقصودا بين السلطات وبين العناصر التي تقوم بالاعتداءات على العرب.

اننا ندعو العمال العرب الى استنكار هذه التصرفات ، بالعرائض وبالوفود الى الهستدروت والحكومة للتدخل لمنع تكرر مثل هذه النشاطات الخطيرة التي تسيء اشد الاساءة الى مستقبل الشعبين.

نجاح نضال عمال النظافة في تل ابيب

تل ابيب ـ وافق عمال النظافة في بلدية تل ابيب ـ يافا ، امس ، على وقف اضرابهم ، بعد ان تعهدت البلدية بالموافقة على زيادة اجورهم بـ٥٠ ليرة ، وزيادة عطلتهم السنوية من ٧ ايام الى عشرة ايام ودفع اجرة الايام التي استمر الاضراب خلالها .

وكانت البلدية ، في السابق تعارض بكل شدة ، مطالب العمال ، مؤيدة من القيادة المبائية في مجلس عمال تل ابيب .. وحاولت اول امس ، استخدام البوليس لكسر الاضراب واحضار عدد من العمال من خارج المدينة .

وكانت لجنة منطقة المثلث ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قد اصدرت بيانا دعت فيه عمال المنطقة الى عدم مساعدة السلطات والسياسة العنصرية في استخدام العمال العرب لكسر النضال الشريف لاخوانهم العمال اليهود . كذلك تضامن خلال هذا الاسبوع عمال النظافة في حولون وغيرها ، مع عمال النظافة في تل ابيب.

ويقول مراسلنا ان العمال انفسهم يعتبرون هذا الاتفاق انتصارا جزئيا ، ووحدة صفوفهم ستكون في المستقبل ايضا ، الضمان الهام لمكاسب اخرى ، في تحسين ظروف عملهم .

كاس الدولة لمكابي تل ابيب

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ نالت فرقة مكابي تل ابيب كاس الدولة للمرة ال ١٦ في تاريخها بعد ان انتصرت على فرقة «بني يهودا» .. وقد جرى احتفال تسليم الكاس في ملعب «هبوعيل» يافا .. وشاهد الاحتفال اكثر من ٢١ الف انسان .

وبعد المباراة ، التي انتصر فيها فريق مكابي تل ابيب على فريق «بني يهودا» (٢ : ١) بصعوبة ، قام نائب رئيس الحكومة ابايبان بتسليم الكاس الى الفريق ، بعد هتاف القول المألوف : المجد للمنتصرين والاحترام للمغلوبين ..

٤٠ الفا يطلبون العمل خلال شهر ايار الماضي

تل ابيب ـ خلال شهر ايار المنصرم توجه قرابة ٤٠ الف عامل الى مكاتب العمل التابعة لسلطة التشغيل مطالبين بالعمل ، وبين هؤلاء ٢٩٧٥٠ عاملا من البالغين و ١٢٠٠ بحار و ٦٥٠٠ من الشبيبة و ١٧٥٠ من الاكاديميين والطلاب والعاملات في البيوت.

والمعدل اليومي للعاطلين عن العمل قد بلغ خلال هذه المدة ٤٣٦٠ .

وعدد الذين توجهوا الى مكاتب العمل خلال شهر ايار يزيد بنحو ٢٥٫٣ بالمئة عن عددهم في الشهر الذي سبقه وبنحو ١٦٫٢ بالمئة عما كان عليه عددهم في شهر ايار من السنة الماضية .

اما عدد المطالبين بالعمل من الشبيبة خلال شهر ايار فقد ازداد بنحو ٢٦٫٢ بالمئة عن شهر نيسان وبنحو ٩٫٥ عما كان عليه عددهم في شهر ايار من السنة السابقة .

بحث رفع الحصانة عن النائب رفائيل

القدس ـ لمراسلنا تواصل لجنة الكنيست ابحاثها في الاسبوع المقبل لمواصلة النظر في طلب المستشار القضائي للحكومة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفائيل نائب وزير الصحة السابق تمهيدا لمحاكمته بسبب الاختلاسات وكل القضية المتعلقة بتل الجبابرة .

وقدم سكرتير الكنيست ا . صيدون بيانا احصائيا للجنة الكنيست حول عمل الكنيست الخامسة ، ومن جملة الاحصائيات ان ٢٤٠ اقتراح قانون قدمت الى الكنيست وان ٢٧ اقتراحا قد اقرت .. وان ٨١ اقتراحا احيلت على اللجان ، بينما الغيت الاقتراحات الاخرى .

وفد ابناء الكادحين غادر البلاد في طريقه الى مخيم الاولاد العالمي

حيفا ـ غادر البلاد اول امس وفد منظمة ابناء الكادحين بطريق البحر ، في طريقه الى الاتحاد السوفييتي ، للاشتراك في المخيم العالمي للاولاد الذي يعقد في «ارتيك» على ساحل البحر الاسود .

ويشترك في الوفد ١٣ رفيقا ورفيقة من ابناء الشعبين ، ومدرب ومدربة ..

وقد كان في وداع الوفد اعضاء اللجنة القطرية لابناء الكادحين وقادة الشبيبة الشيوعية واعضاء الشبيبة ، وعائلات اعضاء الوفد .

واعرب اعضاء الوفد ، في حديث مع مراسلنا ، عن سرورهم الكبير للفرصة الطيبة التي اتيحت لهم ، للاشتراك في هذا المخيم العالمي حيث سيشترك اولاد مختلف الشعوب ، وكذلك فرصة زيارة الاتحاد السوفييتي .. وقال لنا المدربان انهما يأملان ان يمثل وفد الاولاد احسن تمثيل اولاد بلادنا ووحدة نضال الشعبين من اجل الاخوة والسلام .

هذا ، وسيقضي الوفد اكثر المدة في ارتيك ، ثم يتجول في انحاء الاتحاد السوفييتي .

في جلستها الاسبوعية اول امس الحكومة تقر «قانون السبت»

القدس ـ لمراسلنا ـ اقرت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد الماضي ، قانون «استراحة السبت» الذي جاء تكملة للقانون السابق ، والذي تمتنع بموجبه المحلات العامة والمشاغل عن العمل يوم السبت .

وحسب اقتراح القانون ، «يجب ان لا يفتح انسان ، مشغله ولا يسمح بفتح واستخدام مشغله ، يوم السبت وفي اعياد اسرائيل» .. ويحدد القانون الامكنة التي يسري عليها هذا القانون وهي: المتاجر، والحوانيت، والمشاغل، والمصانع ، والشركات سواء كانت فردية او تعاونية ، والسينمات والمسارح .

واستثنى القانون المطاعم والفنادق والصيدليات والمراكز الصحية .

بموجب اتفاق الائتلاف

وصرحت سكرتيرة الحكومة ان هذا القانون الاكليريكي ، قد تم الاتفاق عليه ، عند الاتفاق على الائتلاف في سنة ١٩٦١ ، وبموافقة جميع الاحزاب المشتركة ، ويذكر ان يغئال الون « العمالي » (احدوت هعبوذا) هو الذي قدم الاقتراح الى جلسة الحكومة ! ! ..

ويحدد القانون غرامات على مخالفي هذا القانون بعد اقراره . ومن المنتظر ان تعرض الحكومة هذا الاقتراح على الكنيست قريبا .

■ ■

عمال ميناء كيشون يضربون

حيفا ـ اضرب عمال ميناء كيشون اول امس ، احتجاجا على عدم وجود تأمينات كافية واسعافات اولية ، في الميناء ، بعد ان توفي العامل **اهرون غريتس** ضحية الاهمال ، والاستخفاف بحياة العمال من قبل المسؤولين .

وفي الساعة الحادية عشرة من اليوم نفسه ، احضرت سيارة اسعاف خاصة الى الميناء ، وتقرر ان تبقى سيارة الاسعاف في الميناء خلال الـ١٦ ساعة التي يجري فيها العمل بالتناوب .

وقد اشترك عمال الميناء في تشييع رفيقهم الراحل غريتس ، وقال احد العمال في كلمة تابينية ان هذا ليس اول عامل يروح ضحية الاهمال فقد مات قبله بعض العمال الاخرين .. ولذلك على المسؤولين العمل لكي لا نخسر رفاقا جددا ، ويجب وضع حد للاهمال المشين .

الى رفاق الجليل العاملين في منطقة تل ابيب

يعقد في نادي العجمي ،يوم الاثنين القادم ، اجتماع للرفاق والاصدقاء القرويين من منطقة الناصرة، في نادي العجمي بيافا باشتراك الرفيق توفيق كناعنة موعد الاجتماع : الساعة السابعة مساء..

اقامة مركز لاحداث الناصرة على ارض الطائفة الارثوذكسية ..

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ يوم الاحد الماضي ٢٨ـ٦ـ١٩٦٥ استلم المجلس المحلي الارثوذكسي مبلغ ٧٠ الف ليرة كتبرع من مجلس الكنائس العالمي لاقامة مركز لاحداث المدينة على ارض الطائفة الارثوذكسية الواقعة خلف كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

وقد سلم هذا المبلغ السيد هربرت ماينرد ممثل الجمعية المسيحية العالمية في حفلة الكوكتيل التي اقامها المجلس المحلي على شرفه في ديوان مطرانية الطائفة .

وفي هذه الحفلة تكلم سكرتير المجلس الملي السيد خليل خوري شاكرا الجمعية المسيحية على تبرعها ودعا وزارة المعارف وبلدية الناصرة لمساعدة هذا المركز وحث المسؤولين على تقديم المساعدة لاقامة ملجأ لعجزة جميع الطوائف في المدينة .

وتكلم بعده السيد سامي جرايسي نائب رئيس الجمعية المسيحية في اسرائيل ، واعلن ان الجمعية على استعداد للبحث في اقامة مجلس للعجزة في الناصرة .

هذا وقد حضر حفلة الكوكتيل هذه سيادة المطران اسيدوروس ، ولفيف من رجال الدين ومن الشباب المثقف وشخصيات عديدة من الناصرة .

تعزية من براغ الى رفاق الحزب والشبيبة بحيفا بوفاة الرفيق المناضل سليم سمعان

.. **وكالعادة** ، فتحت الجريدة .. وانتصبت امامي حروف من نار تنبىء بوفاة سليم .. نفس الجريدة التي حملها سليم مع رفاقه مشعلا وهاجا ، دفاعا عن شعبه ،نبأ حملته لي على صدرها وهي تتثنى حزنا وتتلوى الما . لقد انفطر قلبي لهذه الفاجعة . لم يخطر ببالي ابدا ان القدر سيخطفه وهو في عمر الورد ، ولم يدر بخلدي ان اهله ، رفاقه ، واصدقاءه سيفجعون به وهو في عز الشباب . لقد عشت انا وسليم حياة الطفولة والحياة المدرسية وحياة النضال . وعرفت به القريب والصديق والاخ والرفيق .لقد احببته جدا لانه كان قريبا ولانه كان صديقا ولانه كان اخا ولانه كان رفيقا ، وابى القدر الا ان يسلبني واياكم كل هذا .

كان سليم شابا مناضلا ، عرف ما معنى الرجولة ، تحمل الصعاب ، كافح وكابد .ومن عزيمته الحديدية امد بالقوة رفاقه بالعمل . وكان وطنيا مخلصا عرف ما معنى الوطن وعرف سر نكبة شعبه وراح يبث كلمة حزبه دون كلل بين الجماهير . وكان فوق كل هذا امميا ، امن باخوة الشعوب . وعمل مع رفاقه بايمان في تشييد جسور السلام بين شعبي الوطن . لقد جمع كل هذه الخصال في شيوعيته ورأى في حزبه دوما معلمه وقائده الملهم .

ما ظننت يا سليم ان اصدقائي يعزونني بك .. لقد بكيتك وانا بعيد عن الوطن . لقد غبت ولكنك خالد في القلب . واعاهدك كما عاهدك رفاقك اني ساحمل دوما ذات المبادىء التي حملتها في سبيل خدمة الشعب والوطن .

ولكم ايها الرفاق ، ولكل الرفاق الذين عرفوه ، ولاهله وذويه اتقدم باعمق التعازي واعزي نفسي على هذا المصاب الاليم .

براغ ٢٤ـ٦ـ١٩٦٥

وجيه سمعان

رسائل القراء

اما ... نشاط ثقافي !

كتب الينا ع.س من يافة ما يلي حول نشاط نوادي الهستدروت في المحيط العربي:

جرى يوم الجمعة الموافق ١٨ـ٦ـ٦٥ لقاء بين فريق نادي الهستدروت في يافة الناصرة وبين فريق نادي الهستدروت في عيلبون . وتم اللقاء في نادي قرية عيلبون .

كان الهدف من ذلك اللقاء حسب ما جاء على السنة السكرتيريين هو ، في الدرجة الاولى ، رفع مستوى المعلومات العامة لدى الشبيبة العربية ومن ثم تعارف الشباب وانماء روح الاخوة بينهم . غير ان طابع الاسئلة قد مس شعور المتبارين وجميع الحاضرين لانخفاض مستواها وشكلها الاستهتاري. وعلى سبيل المثال اقدم احد هذه الاسئلة :

س : ما هو الشيء الذي يصطاده الانسان ويرميه ؟

ج : بدا الفريق يعدد اسماء حيوانات وحشرات ضارة ممكن اصطيادها ورميها غير ان الحضور بدا يهزا وارتفعت اصوات الاحتجاج من كلا الفريقين بعد ان طفح الكيل .. واخيرا قال المسؤول : «البرغوث» ! وضحك الجميع بقهقهات عالية . وكل الاسئلة كانت بمثل سخافة هذا السؤال !

وقد استنكر الحضور مثل هذه «النشاطات الثقافية» .

اربع سنوات ينتظر ... مقابلة وزير المعارف !

ومن رحيم نعيم من كفرعانا (ب) ـ اور ـ يهودا رقم ٢٠٠ وصلنا الكتاب التالي الموجه الى وزير المعارف والثقافة :

آسف جدا لاضطراري الى نشر هذا الكتاب من على صفحات الجرائد المحلية بعد ان بح صوتي منذ اربع سنوات وانا التمس التكرم بمنحي فرصة قصيرة لمقابلة سيادتكم لامر قد يكون هاما جدا بالنسبة لدمقراطية دولة اسرائيل ! وللاسف ،وبالرغم من انتظاري الطويل ، لم احظ باي رد ايجابي ام سلبي الامر الذي اضطرني الى نشر هذا الكتاب راجيا التكرم باعطائي موعدا للتشرف بمقابلة سيادتكم شخصيا كي اشرح على اسماعكم ما لم يسبق لسيادتكم ان اطلعتم عليه في مديرية المعارف العربية وما اخفي عنكم من قبل المديرية عمدا حسب اعتقادي اني انتظر ردكم الايجابي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

لتقلع شوكة التصاريح

وكتب لطف محمد سليمان من قرية البعينة حول مشكلة التصاريح قائلا :

لا شك ان ازالة التصاريح تعتبر خطوة من اجل التقارب والتفاهم بين الشعبين العربي واليهودي .

ان اقتلاع هذه الشوكة معناه اعطاء الحرية اكثر لشبابنا العربي التي هي من متطلبات كل مجتمع يسير على قاعدة دمقراطية .

وفي النهاية يطالب بقلع شوكة التصاريح حتى يتمكن السكان العرب من التجول بحرية في وطنهم .

ازمة المياه في دبوريه

وارسل الينا عبد الرؤوف محمد من قرية دبورية رسالة عالج فيها مشكلة مياه الشرب في القرى وجاء في هذه الرسالة :

في دبورية شبكة مياه شرب وفي فصل الصيف حيث يستهلك كثير من المياه تصل المياه الى البيوت بشكل متقطع مما يسبب ضررا كبيرا لابناء القرية بالاضافة الى الاضرار التي تصيب الاغنام والابقار . وقد ادت ازمة المياه هذه الى استعمال مياه البئر التي امتلات بالجراثيم المختلفة مما يهدد صحة السكان بمختلف الامراض .

ويناشد كاتب الرسالة شركة مقروت ووزارة الزراعة العمل على حل مشكلة المياه في القرية عن طريق تزويد السكان بمقدار حاجتهم من المياه . ويطالب المجلس المحلي بالقيام بواجبه والعمل على حل هذه المشكلة .

في مناقشة قانون التخطيط والبناء في الكنيست :

توفيق طوبي يطالب بالاسرع في تنظيم خرائط هيكلية في المحيط العربي

ممثل الكتلة الشيوعية يقول : انعدام الخرائط الهيكلية لا ينبع من نقص القوى المخططة ، بل من الرغبة في عدم التخطيط !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم قانون التخطيط والبناء امس ، الى الكنيست «للقراءة الثانية ، والذي يضم عدة بنود لتنظيم قضايا التخطيط والبناء على نطاق قطري ومحلي

وقد قدم الاقتراح : باسم لجنة الداخلية ، عضو الكنيست يعقوب رفتين (مبام) وشرح بعض التعديلات الجديدة على القانون ، وقال انه مع ما في القانون من نواح ايجابية الا ان القضية متعلقة بالتنفيذ والتنسيق والسياسة الاجتماعية .

وتكلم في المناقشة عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي مفسرا تحفظات الكتلة الشيوعية من القانون فقال انه يجب ضمان تمثيل كل الكتل في لجان التخطيط المحلية ، كما اقترح اعطاء استقلال اكثر للسلطات المحلية ، في مجال التخطيط .

وتعرض النائب توفيق طوبي الى قضايا التخطيط في المحيط العربي ، فقال ان القرى العربية تعاني من انعدام الخرائط الهيكلية .. وقال : يعلنون عن البرمجة والعمل على التخطيط ولكن تمضي السنوات ، وتستمر التصريحات الحكومية ، ولكن قضية تخطيط القرى العربية لاتتحرك الى امام ، وهذا لا ينبع من صعوبات معينة ، اثناء التخطيط ، ومن نقص في القوى المخططة ، او عدم استعداد للتخطيط من جانب السلطات المحلية ، ولكن هذا ينبع من الاهمال وعدم الاهتمام ، ومن رؤية التخطيط في المحيط العربي كامر ثانوي ، وهناك مجال للاتهام بان النقص لا ينبع من اهمال اداري بل من البرنامج والرغبة في ابقاء القرى العربية بدون برنامج ثابت .

ان عدم وجود خرائط هيكلية في القرى العربية ، يؤدي الى مشاكل كثيرة لمواطني هذه القرى الذين يريدون ان يبنوا ـ قال توفيق طوبي ـ ان العائلات تكبر ، والبناء ضرورة ملحة .. ويجب عدم الوقوف في وجه هذا التطور وعرقلته .. وعندما يتقدم المواطنون بطلبات رخص للبناء يستمر «البحث» في الطلبات مدة طويلة ..

وعندما لا يعود ممكنا الاستمرار في الوضع القائم ويقوم الاهالي ببناء بيوت بدون رخص تواجههم قرارات الهدم وكل ما يرافقها من مشاكل ومآسي .

شهادة اخرى على «انعدام» الحكم العسكري

الحكم على الشاعر راشد حسين لانه زار المكر بدون تصريح

الناصرة ـ حكمت المحكمة العسكرية ، هنا يوم الاحد الماضي على الشاعر راشد حسين ، بالسجن ١٤ يوما او دفع غرامة قدرها ٧٠ ليرة لدخوله «منطقة مغلقة» بدون تصريح خاص ، من الحكم العسكري .. (الذي لم يعد منه ما يتطلب الالغاء !) .

وكان راشد حسين قد اشترك قبل حوالي شهرين في ندوة شعرية في قرية المكر في الجليل و«تسلل» الى القرية على التراكتور ، من شارع ترابي ، بعد ان عرف ان البوليس (الساهر على الامن) ينتظره في مدخل شارع القرية ..

المحكمة تصدر أمراً أوليا ضد قرار اللجنة المركزة للهستدروت بعدم قبول كتلة الحيروت

الحزب الشيوعي يعارض الموقف الخاطىء للجنة المركزة

تل ابيب ـ اتخذت اللجنة المركزة للهستدروت قرارا يوم الاثنين الماضي ، تمنع بموجبه من التنظم كل كتلة تتعارض وروح الهستدروت .. وقد توصلت اللجنة الى هذا القرار لتمنع ظهور كتلة «ازرق ـ ابيض» الحيروتية . في الانتخابات المقبلة للهستدروت

وكان من المقرر ان يجتمع مجلس الهستدروت يوم الاربعاء الماضي للنظر في هذا القرار ، ولكن الاجتماع تأجل .

وقد رفعت كتلة الحيروت دعوى الى المحكمة ضد قرار اللجنة المركزة ، واصدرت المحكمة قرارا اوليا ضد موقف اللجنة المركزة .. ويفيد مراسلنا ان كتلة «ازرق ـ ابيض» قد توصل القضية الى المحكمة العليا ، من اجل ضمان حقها .

موقف الحزب الشيوعي

وقد اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي معارضته لقرار اللجنة المركزة هذا . وتنبع معارضته من موقفه المبدئي حول هذا الامر .. فالهستدروت منظمة نقابية لكل العاملين في البلاد ، بغض النظر عن وعيهم الطبقي ، والمفروض ، انهم في خلال نشاطهم داخل الهستدروت سيزدادون وعيا .. وستخلصهم المعارك الطبقية وخبرتهم الذاتية من الاوهام ومن التعلق بالاحزاب اليمينية المعادية لهم .

وقد كتبت جريدة «قول هعام» مقالا افتتاحيا يوم الثلاثاء الماضي ٢٩ـ٦ـ١٩٦٥ بعنوان «موقف خاطىء» انتقدت فيه قرار اللجنة المركزة للهستدروت وقالت ان في الهستدروت كتلا مثل كتلة « الاحرار » و« المتدينين القوميين» تتعارض مع «روح الهستدروت» ، وثانيا طالما ان من حق اعضاء الحيروت أن يكونوا اعضاء في الهستدروت فمن حقهم ايضا ان يقيموا كتلة مستقلة ..

وقالت الجريدة ان الحفاظ على الدمقراطية في الهستدروت يستلزم اعطاء كتلة «ازرق ـ ابيض» حقها في الظهور ككتلة مستقلة .. ويجب عدم اليأس من هؤلاء العمال ونحن على ثقة بأن تجربتهم سوف تخلصهم من الشوفينية والديماغوغية البرجوازية ، والعداء للاشتراكية .

في محاكمة المتظاهرين لاحياء ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم

المحكمة تبرىء ساحة ٥ من المتهمين وتؤجل جلستها

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ الرفاق جورج غريب ، وجوزيف ديب ، والرفيقات «سميرة خوري ، وميلاده عبود ، واوديت نمر ، اعلن حاكم صلح الناصرة السيد الياس كتيله براءتهم من التهم التي حاولت النيابة تلفيقها ضدهم .

والمتهمون الذين برات ساحتهم هم من اصل ١٤ مواطنة ومواطن من الناصرة كانوا قد اعتقلوا «بجريمة» ! الاشتراك في احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم ، ذكرى الجريمة الذي ذهب ضحيتها ٤٩ من رجال ونساء واطفال قرية كفر قاسم يوم ٢٩ـ١٠ـ٥٦ .

وقد اعلن حاكم صلح الناصرة قراره هذا يوم الاربعاء ٣٠ـ٦ـ٦٥ بعد ان انتهت النيابة من تقديم شهودها وفشلت في اثبات تهمها ضد الذين برات ساحتهم .

اما شهود النيابة الذين شهدوا في هذه الجلسة فهم : الشرطي مسعود كرسبيل ، والشاويش فاتكين ، والاومباشي ابو اسحق ، والشرطي عزاريا دانيال ، والشاويش اربيل .

ومثلهم مثل من سبقهم من شهود النيابة كانت شهاداتهم تناقض بعضها («افاداتهم في البوليس تختلف عن افاداتهم في المحكمة) وتناقض من سبقهم من شهود النيابة .

وفي هذه الجلسة اعتلى منصة الشهادة المتهمون «بجريمة» الاشتراك في احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم ، قالت الرفيقة آرنا خميس ، لقد اشتركت في مسيرة مؤلفة من ١٢ امرأة في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم لاعلن احتجاجي على السياسة التي قادت لارتكاب هذه الجريمة .

وفجاة ودون انذارنا بالتفرق هجم علينا رجال الشرطة ، واخذوا منا الشعارات التي كنا نحملها ، وضربونا بشكل وحشي ووجهوا لنا الشتائم البذيئة ، وقد تعرضت للضرب اكثر من غيري ، لانني مواطنة يهودية ، اتضامن في الناصرة مع المواطنين العرب في نضالهم ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز .

وقالت : لقد اجبرتهم على عرضي على طبيب ولما اشتدت آلامي بسبب الضرب الذي الحقوه بي اخذوني الى مستشفى العفولة ، وشاهد الطبيب آثار ضربهم لي وكتب عنها في تقريره .

وقالت الرفيقة لولو صباغ في شهادتها ان كل انسان ذي ضمير حي لن ينسى ذكرى ضحايا كفر قاسم من رجال ونساء وشيوخ واطفال .

وقالت ان الذي يجب ان يكون في قفص الاتهام هو البوليس الذي اعتدى على النساء . واستنكرت وحشية الشرطة في تفريق مسيرة النساء والشتائم البذيئة التي وجهت لهم .

واعلنت الرفيقة نائلة صباغ في شهادتها انها حملت مع النساء الشعارات التي تستنكر جريمة كفر قاسم وسياسة سلب الاراضي والتمييز القومي والحكم العسكري .

ووصفت كيف اعتدى الضابط ليفي بالضرب على جهينة حبيبي ، كما وصفت اعتداء افراد الشرطة على مصباح زياد لانه رفض الركوع على الارض .

وقالت الرفيقة ندى حبيبي في شهادتها ان الشرطة كانت مسلحة بالخوذ والعصي عندما هاجمت مسيرة النساء الصامتة احياء لذكرى ضحايا كفر قاسم .

وانكر الرفيق مصباح زياد في شهادته ادعاء شهود النيابة بانه حاول (شركلة) الضابط ليفي وايقاعه وقال انه عندما شاهد البوليس يعتدي على مسيرة النساء بوحشية ثار وهتف ضد الارهاب البوليسي ، وعندما هاجمه عدد من افراد الشرطة وضربوه ، ولما حاول الهرب لحقوا به واستأنفوا ضربهم له في السيارة وفي مركز البوليس .. وقد قدم تقريرا طبيا يثبت صحة اقواله .

واعلن الرفيق حسن يوسف خطيب انه لم يشاهد مسيرة النساء ، وان البوليس اعتقله بعد ساعة ونصف من المسيرة ، واعتدى عليه بالضرب في مركز البوليس .

وقال الرفيق يوسف الياس طنوس ان البوليس القى القبض عليه وهو امام دكان السيد محمد عطية اثناء الاعتداء على مسيرة النساء .

ثم شهد العامل عبد الفتاح امين زياد فاعلن انه لم يشاهد مسيرة النساء وكان مريضا في البيت ، وقام البوليس باعتقاله بعد ١٤ يوما من احياء ذكرى ضحايا كفر قاسم .

وقال العامل صادق عبد الرحمن متصقص في شهادته ، انه لم يشاهد مسيرة النساء ولم يشترك فيها لانه كان في عمله في الجليل اثناء اعتداء البوليس على مسيرة النساء .

وقد دافع عن المتهمين : المحامون هرنسبيرغ وحنا نقارة ، وهاشم شحادة

وستعقد المحكمة جلستها القادمة لسماع شهود الدفاع بتاريخ ٦ـ٧ـ٦٥ و ١١ـ٧ـ٦٥ الساعة الثانية بعد الظهر .

المحكمة العليا ـ بقية

عدوان على اهل القرية وشرعية المجلس المنتخب هو باطل ، وتأكد الراي العام ان جماهير كفر ياسيف سائرة في طريقها الكفاحي الدمقراطي ولن تخنع ابدا .

ان القرار يفتح الان الطريق امام اقامة ائتلاف دمقراطي يصون مصالح القرية واهلها .

بلاغ عن ـ بقية

تأجيل المؤتمر لا ينال من التضامن الاسيوي ـ الافريقي ودعا كل الدول الاسيوية والافريقية الى بذل كل الجهود لانجاح المؤتمر بعد هذا التأجيل .

هذا وقد غادر شو ان لاي القاهرة الى بلاده معرجا على دمشق حيث اجتمع بنائب رئيس حكومتها نور الدين الاتاسي . وقال : ان الجزائر ستنتصر في نضالها ضد الاستعمار والقوى الرجعية على الرغم من ان هناك بعض الدول العربية تقف موقفا معاديا للعهد الثوري الجديد في الجزائر .

الحزب «القادر» ـ بقية

وقد هاجم روبين بركات ، السكرتير العام للحزب الحاكم ، هاجم بشدة قرار الكتلة البنغوريونية ، وقال انه تلقى النبأ باستغراب واسف شديدين .

ودعا بركات الى المحافظة على «وحدة» الحزب وهدد الاعضاء قائلا ان كل من يتعاون مع كتلة بن غوريون الانفصالية يجب ان يعتبر نفسه خارج صفوف المباي .

سكرتارية المباي تدرس الموقف

هذا ، ومن المنتظر ان تكون سكرتارية حزب مباي قد اجتمعت مساء امس ـ الخميس ـ للتقرير في رد فعل هيئات الحزب المسؤولة على قرار الاقلية ، واستنتاج النتائج المطلوبة .

ومن المنتظر أن تكون السكرتارية قد قررت طرد جماعة بن غوريون ، رسميا من صفوف الحزب .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

الاحزاب الشيوعية ـ بقية

جو من الحرية يضمن تطور الجزائر التقدمي والدمقراطي» . هذا ، وكانت سلطات الجزائر قد طردت مراسل صحيفة اومانيته الشيوعية الفرنسية .

بيان الحزب الشيوعي الايطالي

كذلك اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي في اجتماعها الاخير قرارا حول تطورات الجزائر جاء فيه : «ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي تعرب عن قلقها العميق في اعقاب الوضع الذي نشأ في الجزائر حين استخدمت فصائل من جيش الشعب ـ صاحب التقاليد الثورية في النضال الوطني ـ ضد الشعب ، القوة الحقيقية لكل نضال ثوري ، والذي تتضامن معه كل شعوب العالم . وابرز الحزب الشيوعي الايطالي ان الانقلاب لم يعتمد على المنظمات الشعبية ، بل انه بعد نجاحه يحاول تجميدها وشلها عن الحركة الثورية» .

وفي ختام القرار يطالب الشيوعيون الطليان باطلاق سراح الرئيس بن بله وسائر رفاقه في النضال ويتمنون للشعب الجزائري التغلب على الصعوبات والسير قدما ، في طريق الاشتراكية .

كذلك استنكر الحزب الشيوعي السوداني انقلاب بومدين العسكري وقال ان الشيوعيين الجزائريين ليسوا مستعدين للسكوت والتسليم بهذا الانقلاب . وجاء في بيان الحزب الشيوعي السوداني ان على كل القوى التقدمية في العالم ان تعمل على انقاذ حياة بن بله ، الزعيم الوطني المعترف به للشعب الجزائري

٤٠ الف افريقي في بريطانيا يطالبون باطلاق سراح بن بله

واصدر المجلس العام للمنظمات الافريقية في بريطانيا والذي يضم اكثر من ٤٠ الفا من الطلاب والعمال .. اصدر بيانا يدعو الى العمل من اجل اطلاق سراح بن بله .

واستنكر بيان المنظمات الافريقية الجرائم التي اقترفتها الطغمة العسكرية الانقلابية ضد جماهير الشعب الجزائري الذي اضرب وتظاهر تمسكا بحكمه الثوري برئاسة بن بله .

بيان النقابات الجزائرية

واصدر اتحاد النقابات الجزائرية الذي يضم حوالي نصف مليون عامل بيانا استنكر الانقلاب الجديد الذي حدث في الجزائر .. ومع ان الاتحاد ينتقد «التسلط الفردي» بدون الاشارة الى الرئيس بن بله ، الا ان البيان يتحفظ بكل وضوح من الانقلاب ويحذر من تسلط هواة الشهرة والانتهازيين على مقاليد الحكم .

وقدمت النقابات الى الحكم الجديد جملة من المطالب تتلخص في ضمان استمرار الادارة الذاتية في المصانع التابعة للقطاع العام ، وتقوية هذا القطاع ، وتقوية حزب جبهة التحرير الجزائرية بوصفه الحزب الطليعي لكادحي الجزائر ، واعطاء النقابات والمنظمات الشعبية الاخرى دورها المطلوب للاسهام في حل المشاكل الوطنية .

وجاء في بيان النقابات الجزائرية : «ان عمال الجزائر يعلنون انهم لن يتنازلوا عن الانجازات التي حققوها بفضل نضالهم وهي الاستقلال القومي والادارة الذاتية وبناء الاشتراكية وتوسيع الدمقراطية في اطار الادارة الذاتية» .

طلاب الجزائر في الخارج : انقذوا حياة بن بله !

ويعرب الطلاب الجزائريون الذين يتعلمون في البلدان الاجنبية عن استنكارهم لزمرة الانقلاب ، ومطالبتهم باطلاق سراح الرئيس بن بله .. وقد اصدر الطلبة الجزائريون في بلغراد بيانا جاء فيه «ان اطلاق سراح الاخ احمد بن بله هو مطلب ملايين الجزائريين الذين ترتبط مكاسبهم الثورية في المصنع والحقل ، باسمه شخصيا» .. وقد اصدر الطلبة الجزائريون في بغداد بيانا مماثلا ..

ميكويان : نحن واثقون بالشعب الجزائري

واعرب الرئيس انسطاس ميكويان رئيس السوفييت الاعلى في حفلة تكريم للرئيس اليوغسلافي الذي يزور الاتحاد السوفييتي ، اعرب عن ثقة الاتحاد السوفييتي بان الشعب الجزائري سيواصل السير في طريق التطور الاشتراكي الذي اختاره لنفسه

حكومة جديدة في الجزائر

واعلن ان مجلس الثورة الجزائري قد اجتمع يوم الاربعاء الماضي للبت نهائيا في تشكيل الحكومة الجديدة .. وصرح ناطق رسمي ان من المنتظر الاعلان عن اسماء الوزراء خلال ٤٨ ساعة .

تصريح بومدين

وصرح هواري بومدين رئيس مجلس الثورة «ان من الخطأ اتهام الحكم في الجزائر بانه عسكري وفاشستي ورجعي» . وقال مشيرا الى الرئيس احمد بن بله «لا يحق لاي شخص في هذه البلاد ان يعتقد انه يمثل الثورة وحده» . وشن بومدين حملة شديدة على مستشاري الرئيس السابق الاجانب وقال ان الجزائر في غنى عن المشورة الاجنبية حول كيفية بناء الاشتراكية وقال ان المستشارين الماركسيين اما انهم غادروا البلاد واما انهم فقدوا مراكزهم !!

وتفيد وكالات الانباء ان مجلس الثورة يبحث في قضية تغيير الدستور الجزائري «للحيلولة دون قيام قيادة فردية ، مرة اخرى» .

هذا وقد اعاد بومدين عددا كبيرا من الخبراء المصريين الى بلادهم .

مذكرة من بومدين الى عبد الناصر

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس جمال عبد الناصر قد تسلم مذكرة من رئيس مجلس الثورة الجزائري بومدين ولكن لم ينشر اي شيء حول فحوى هذه المذكرة .

مهرجان الشباب ـ بقية

رسمي حول مصيره .

واعلن في نبأ لاحق ، ان اللجنة ستجتمع ، في مطلع الاسبوع القادم ، من اجل اتخاذ قرار نهائي ، حول موعد ومكان المهرجان . ونشرت بعض الصحف ان بلغاريا قد دعت الى عقد المهرجان فيها ، وقالت انها مستعدة لتحمل التحضيرات ، ومن جهة اخرى ، فان كوبا كانت في الماضي قد دعت الى عقد المهرجان فيها ، ولكنها تنازلت بعد ان ابدت الحكومة الجزائرية رغبتها في عقد المهرجان على الارض الجزائرية .

تغييرات ـ بقية

لرئيس الحكومة ..

كالاي ـ ابن كندرجي

ويبلغ رئيس الحكومة المجرية الجديد ال ٥٥ من العمر ، وقد اشغل منذ كانون اول ١٩٦٣ منصب النائب الاول لرئيس الحكومة ، وهو ابن كندرجي فقير ، وقد عمل في الماضي ، كوزير للخارجية .. وقد برز كالاي على المسرح السياسي في المجر ، بعد الحرب العالمية الثانية ، وظل يتقدم حتى اصبح اليوم رئيسا للحكومة .

كوسيغن : الحرب في فيتنام ـ بقية

تريد امريكا ان تحتفظ لنفسها بالتقرير والحسم في النظم الاجتماعية التي تقوم في اقطار عديدة دون اي اعتبار لارادة شعوب تلك الاقطار . وهذه هي سياسة الرجعية من الجناح المتطرف في امريكا .

ميكويان يتحدث عن العدوان الامريكي

وقد القى رئيس الاتحاد السوفييتي ، ميكويان ، خطابا في حفل اقيم في الكرملين لتحية الرئيس اليوغسلافي ، تيتو . وقال في خطابه : لقد قدم الاتحاد السوفييتي وسيقدم كل المساعدات الضرورية لفيتنام الشمالية . واتهم امريكا بالخداع والرياء اذ تتحدث عن السلام في وقت تشدد فيه عدوانها في فيتنام . وقال ان امريكا تقوم بدور الجندرما العالمي وتقترف الاعمال العدوانية التي لم يسبق لها مثيل ضد شعب فيتنام الشمالية . واعلن ميكويان ان امريكا تحاول ان تفرض على شعب الدومنيكان نظاما يروق في عينيها ، وكذلك فانها تجري الاعدادات العسكرية السريعة في نطاق حلف الاطلنطي .

كلمة الاتحاد ـ بقية

الداخلية شرح اسباب وعوامل نجاح الانقلاب العسكري الاخير على الرغم من التأييد الشعبي الكبير الذي حظي به حكم احمد بن بله وسياسته . ولكن من اهم الاسباب عدم استكمال بناء جبهة التحرر الوطني كحزب الطليعة الثورية الواعية في معركة البناء الاشتراكي في نظريته وفي تنظيمه الامر الذي طالما اكد الشيوعيون الجزائريون اهميته التاريخية لنجاح تجربة الجزائر في بناء الاشتراكية .

ان الانقلاب العسكري الاخير بقيادة هواري بومدين وزير الدفاع في حكومة الرئيس بن بله نفسه والذي تلتف حوله الان مختلف القوى اليمينية والرجعية في الجزائر التي قاومت في الماضي حكومة الرئيس احمد بن بله وخطواتها التحررية والاشتراكية في الجزائر ، ان هذا الانقلاب يهدد الان المكاسب الهامة التي احرزها الشعب الجزائري وجماهير عماله وفلاحيه في ميدان التحولات الاشتراكية وفي ميدان سياسة معاداة الاستعمار ومساندة قوى التحرر الوطني والتعاون العربي المعادي للاستعمار والتعاون مع البلدان الاشتراكية .

فتهديد قادة الانقلاب باعدام الرئيس بن بله ، وزجهم في السجن لاكثر من ثلثي قادة جبهة التحرر الوطني الجزائرية ، وملاحقة وسجن كل من عرف بالشيوعية ، واغلاقهم جريدة « الجزائر الجمهورية » (الجير ريبوبليكان) جريدة الحزب الشيوعي الجزائري التي اصبحت لسان جبهة التحرير الجزائرية بعد اندماج الشيوعيين في الجبهة ، وتوتير العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة وملاحقة مواطنيها وخبرائها الموجودين في الجزائر بدعوة من حكومة الجزائر الوطنية ، وهجوم بومدين الاخير على ماشيد من تعاون اقتصادي وسياسي بين الجزائر والبلدان الاشتراكية من اجل تقدم البناء الاشتراكي في الجزائر ، كل هذا يعرض الى الاخطار الكبيرة مكاسب الجزائر وما انجزته جماهير العمال والفلاحين من تأميمات وتحولات اشتراكية وادارة ذاتية . ولذا جاء نداء النقابات الجزائرية يصر على ضرورة المحافظة على هذه الانجازات

ان المظاهرات الصاخبة التي عمت الجزائر تأييدا لرئيسها المنتخب احمد بن بله والمطالبة باطلاق سراحه ، ان التضامن العربي العام مع المطلب العادل باطلاق سراح احمد بن بله ، ان انضمام الراي العام الدمقراطي والاشتراكي العالمي الى هذا الطلب الملح والعاجل يؤكد ان المعركة في الجزائر لم تنته بعد وان شعب الجزائر لم يقل بعد كلمته النهائية .

اننا نضم صوتنا الى جميع الاصوات المتضامنة مع الشعب الجزائري مع جماهير عماله وفلاحيه المناضلة ضد كل عدوان على مكاسبها وانجازاتها التاريخية ، من اجل اطلاق سراح ابن الجزائر البار احمد بن بله .

ولدينا كل الثقة بان الشعب الجزائري البطل ، وجماهير عماله وفلاحيه ومثقفيه الواعين ، وقواه الثورية التي قهرت الاستعمار الفرنسي والتي دفعت بالجزائر في طليعة البلدان الاسيوية والافريقية المتحررة ستقول ، بعد ، كلمتها الاخيرة .

قوات التحرير تنزل ـ بقية

كل القاعدة الامريكية . وهكذا فان القوات المتحدة ، الامريكية والسايغونية والاسترالية ، قد منيت بفشل «مخطط الابادة» الذي رسمته القيادة الامريكية لتدمير معاقل قوات الفيتكونغ قرب سايغون العاصمة بينما توالي قوات الفيتكونغ هجماتها على القواعد الامريكية منزلة بها اشد الخسائر في الارواح والعتاد .

وكما هو معروف فان الدوائر الحاكمة الامريكية قد علقت امالا كبيرة على هجومها على معاقل الفيتكونغ قرب سايغون بانه سينظف المنطقة من «الثوار» . ويؤخذ من الانباء ان قوات الفيتكونغ والتي شعرت بالهجوم الجديد الذي يشترك فيه ٢٥٠٠ جندي بكامل اسلحتهم الثقيلة قد تلافت هذه الضربات وانسحبت الى مواقعها الامنة . ويعتقد المراقبون ان قوات الفيتكونغ ستعود من جديد الى منطقة سايغون بعد هذا الفشل الامريكي .

واعلنت عصابة العملاء الامريكيين في سايغون تخليها نهائيا عن «التحرير» مدينة لومونغ التي كانت قوات الفيتكونغ قد استولت عليها .

واذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية تاس بيانا اعلنت فيه ان استخدام قوات المظليين الامريكيين في اعمال الهجوم على الفيتكونغ يشكل مرحلة جديدة في الحرب في فيتنام الجنوبية ، فهم يقومون بهذا ، الان ، علنا وليس تحت ستار «الخبراء المستشارين» كما كان الحال سابقا .

وتشير الانباء الى ان القوات الامريكية ستزيد اعدادها الى ٧٠ـ٧٥ الف جندي

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف على شبابه

المرحوم جريس عسوس

وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٣ـ٧ـ٦٥ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة . الرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بجميع اقارب الفقيد ومعارفه واصدقائه .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل عسوس